الاتحاد الديمقراطي

PYD 2003

صحيفة أسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

www.pydrojava.com Email:pyd.roj@gmail.com

العدد (١٥٣) ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦

شخصيات لا تنسى، عثمان صبري

ثقافة صـ ٩

يورغان هابرماس، ونظرية العقل التواصلي

أراء صـ ٦

كلمة العدد

اجتماع لوزان من ١٥ تشرين الأول الحالي بين راعيي الملف السوري ووجود بعض الدول الإقليمية، يعقبه بيوم اجتماع مماثل في لندن وقد دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية ويليه في اليوم التالي منه مباشرة اجتماع تحت رعاية الاتحاد الأوربي. ثلاث اجتماعات متتالية بخصوص حل الأزمة السورية في وقت واحد ليس سوى دليل إلى أن المسارات السياسية التي من المفترض أنها باتت في معرض الاتفاق الدولي على أنها الحل للأزمة السورية لم يتمخض عنه حتى الحد الأدنى من التناول العملي للأزمة؛ فيما يتعلق بإدخال المساعدات الإنسانية لشرقي حلب على سبيل المثال بعد وقف الأعمال العدائية فيها. والنتيجة حتى اللحظة المزيد من الدماء واستشراس الأطراف المتصارعة على حسم الصراع في مناطق معينة من خلال الصعيد العسكري. بيد أن المسألة برمتها تفوق الظاهر الذي يتم تناوله حيال مسألة شرقي حلب ليكون الاتفاق المخفي المعلن من تنازل تركيا لحلب على أن تدار من قبل موسكو ومن المؤكد بأن الثمن الذي يقابل ذلك قد يكون بدوره مقابل غض النظر عن الاحتلال التركي لجرابلس ومناطق أخرى شريطة أن لا تتعدى المساحة والمسافة المقررة لها. وقد يكون الهدف أكبر من ذلك مع دلالة الكثير من المؤشرات على ذلك بأن يتم سحب تركيا وإغراقها في المستنقع السوري بغية تهيئة الظروف الأولية المناسبة والتمهيد لاحقاً للتغيير الذي سيصل إلى تركيا أيضاً؛ وقد صرح أردوغان في يوم ١٠ تسرين الأول الحالي صراحة مثل هذا الأمر في اجتماع له مع وزراء السلطة التركية منوهاً بأن تركيا إما أنها ستصغر في المستقبل وإما لا بد لها من أن تتوسع حالياً، أي أن أردوغان ما يبغيه هو المزيد من الهروب إلى الأمام، وهذا بحد ذاته ليس سوى استعارة للمشكلة العويصة التي تعانيها تركيا كمثال لعموم أزمات الشرق الأوسط المتجمدة بدورها في نماذج الدولتية القومية السلطوية التي تؤدي إلى نتيجة بأن الدولة القومية التي تم فرضها على الشرق الأوسط وتم تغييب إرادات معينة من خلال هذه الشاكلة إرادة الشعب الكردي منذ لوزان ١٩٢٣. والأمر الذي يجعل بأن هذه النماذج لا تصلح للشرق الأوسط مسألة مبتوت في أمرها؛ انزلاق بعضها وخاصة الدول التي تجزأت من خلالها كردستان إلى درك القومية الطائفية، والأخيرة تتحول اليوم إلى مسألة تهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط والعالم برمته؛ خاصة إذا ما أدركنا بأن ممارساتها تحولت بشكل عكسي إلى حواضن لظهور وقائع اجتماعية لم تنتمي يوماً إلى ثقافة أو ثقافات الشرق الأوسط التي شهدت نشوء كينونة الحضارة الديمقراطية وأصولها وفصولها. مثال ظهور التنظيمات الإرهابية كداعش والنصرة أو فتح الشام ومجموع الجماعات المسلحة التي ترتبط بتنظيم القاعدة فكراً وتنظيماً. ما سبق يحيلنا بأن ما يحدث اليوم في الشرق الأوسط عبارة عن التقاء إرادة الشعوب الساعية إلى التغيير الديمقراطي مع الإرادة الدولية البت بيدو أنها حسمت أمرها بهذا المنحى، وأن كلما كنا أمام مستوى عال من التنظيم المجتمعي كلما كانت الغلبة لتطلعات الشعوب.

تاكس": المقاتلات الكرديات لا يحاربن داعش فحسب، بل يقدن المجتمع بطريقة مختلفة

"سيخطر لك بأنه سيكون خبراً عظيماً أن تكون هناك منطقة محررة في الشرق الأوسط تقودها نساء اشتراكيات مشاكسات, حيث يتخذ الشعب قراراته من خلال المجالس المحلية, وتحتل النساء ٤٠ بالمئة من مواقع القيادة على جميع المستويات." هذا ما كتبته ميريدث تاكس في عام ١٩١٥.... تتمة الحوار (الصفحة ٥)

د. أحمد يوسف: جامعة عفرين اكتسبت شرف أول جامعة في روج آفا

رغم الحصار الظالم و الحرب و الهجمات الإرهابية المستمرة عليها من جميع الجهات إلا أن عفرين تقاوم و تقاوم بالعلم والفكر إلى جانب ابنائها في وحدات حماية الشعب و المرأة YPG و YPJ التي تحميها من الحدود إلى الحدود, لتعطي المعنى الحقيقي لاسمها أي "Afrîn " و تعني بالعربية "الخلود", نعم هي خالدة و ستبقى كذلك بفضل شهدائها الحاضرين و الراحلين إلى جوار الرب, وبفضل شعبها و بكل فئاته. خلودها يكمن في ما تقوم به النخبة من الاكاديميين من الإدارة الذاتية الديمقراطية وخارجها بيدٍ واحدة و قلبٍ واحد من بناء المشاريع الخدمية والتعليمية والاقتصادية في هذه المقاطعة, ولعل أبرز ما يمكن للمرء أن يقف عندها هي جامعة عفرين التي بلغت من العمر سنتين, الصرح الذي سيذكره التاريخ بأنه كان شرف ثورة روج آفا والادارة الذاتية الديمقراطية, كما كل الجهود ... التتمة ٣

قوى سياسية تكشف عن خارطة طريق لحل الأزمة السورية

قامشلو: كشفت القوى السياسية الكردية عن خارطة طريق لحل الأزمة السورية وذلك بمؤتمر صحفي عُقِدَ في مكتب العلاقات العامة لحركة المجتمع الديمقراطي بمدينة قامشلو.

وبعد أن عَقَدَ ممثلو القوى السياسية الكردية سلسلة من الاجتماعات، للوصول إلى رؤية موحدة حول طرق حل الأزمة السورية في أوقات متفرقة من شهر تشرين الأول الجاري، تمخض عنها مشروع موحد يجمع تحت سقفه رؤى القوى السياسية في روج آفا وكشف عنه يوم ٢٠١٦/١٠/١٢ من خلال مؤتمر صحفي.

وحضر المؤتمر عضوة المجلس التأسيسي للنظام الاتحادي الديمقراطي لروج آفا – شمال سوريا، وعضوه الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي فوزة يوسف، وأعضاء القوى السياسية الكردية في مقاطعة الجزيرة. والتي تمثلت بقياديين وإداريين في " أحزاب حركة المجتمع الديمقراطي، تجمع الديمقراطيين واليساريين الكرد في سوريا، التحالف الوطني الكردي في سوريا، الحزب الديمقراطي الكردي السوري، الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" بالإضافة إلى حضور عدد كبير من الوسائل الإعلامية المحلية.

وقرأ نص المشروع باللغة العربية من قبل الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردي السوري جمال شيخ باقي، بعدها شرحت فوزة يوسف فحوى المشروع باللغة الكردية أمام وسائل الإعلام وأجابت عن أسئلتهم.

وتضمن المشروع العديد من النقاط الهامة من أبرزها أن لا جدوى من ترميم الدولة القومية سبيلاً لحل الأزمة، بل أنه من الصائب أن يتفق السوريون على حلٍ جذري للأزمة السورية تصان فيه حقوق كافة الشعوب والمكونات السورية. كما ورأى المشروع بأن الفدرالية المعلنة في شمال سوريا هي الحل الأمثل للأزمة، فيما شدد المشروع على ضرورة توحيد الجهود العسكرية والسياسية الرامية إلى مواجهة الاحتلال التركي وداعش والنصرة، بالإضافة إلى صون حقوق المرأة.

ونص مشروع خارطة الطريق لحل الأزمة السورية كالتالي:

الأزمة التي تعانيها المنطقة بشكلٍ عام وسوريا بشكلٍ خاص تؤكد على أزمة بنيوية عميقة في النظام السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والاداري للدولة القومية.

ومن أجل تجاوز هذه الأزمة هناك حاجةٌ إلى حلول جذرية شاملة. والجدير بالذكر إن السبب الأساسي في عدم تحقيق حل الأزمة في سوريا يعود بالدرجة الأولى إلى السياسات الدولية والإقليمية التي ركزت على ترميم الدولة القومية كطريقٍ للحل، مما أدى إلى تعميقها بشكل أكبر. وإذا كانت محادثات جنيف وغيرها لم تؤد إلى حل بل تحولت هي نفسها إلى معضلة، فذلك يعود إلى عدم اعتمادها على مشاريع جذرية تشمل الحقوق الديمقراطية لكل السوريين. بالإضافة إلى إقصائها... التتمة (ص ٣)

مكتب علاقات الـ PYD يزور حزب الاتحاد السرياني

قام وفدٌ من مكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD مكوناً من سليمان عرب عضو الهيئة المركزية للحزب وبروين عضوة المجلس العام للحزب وخالد عمر عضو مكتب العلاقات العامة بزيارةٍ إلى مكتب الاتحاد السرياني؛ وذلك في إطار العلاقات الودية وتبادل الآراء, حيث كان في استقبالهم د.سنحريب برصوم نائب رئيس الحزب, وحورو اليزابيت كوريه, وكبرائيل شمعون عضوي الهيئة القيادية لحزب الاتحاد السرياني.

دار الحديث حول آخر التطورات السياسية في المنطقة, والعلاقات الدبلوماسية, وسبل التواصل والتعاون من أجل نشر فلسفة الأمة الديمقراطية وانجاح مشروع الفدرالية الديمقراطية, كما تناول النقاش الأوضاع الأمنية والتغيير الديمغرافي في المنطقة. حيث أكد الطرفان على أهمية الزيارات والعلاقات البينية, وضرورة تبادل الآراء والأفكار في إطار العمل المشترك.

كلينتون: سندعم شركائنا الـ YPG وأوغلو يتهم أمريكا بدعم الإرهاب

بعد تعهد كلينتون بدعم الأكراد: تركيا تقول إن تسليح أمريكا للوحدات يجعلها "داعمة للإرهاب"

قال وزير الخارجية التركي (مولود جاويش أوغلو) إن تزويد الولايات المتحدة الأمريكية لوحدات حماية الشعب بالسلاح سيجعلها تصبح بوضعية داعمة للإرهاب على حد تعبيره.

وكانت المرشحة الديمقراطية لرئاسة الولايات المتحدة هيلاري كلينتون (الأكثر حظاً في الفوز بحسب الاستبيانات حتى الآن) قد أعلنت الأحد في مناظرة أنها تنوي "تسليح الكرد" ودعمهم لأنهم (أي الكرد) شريكٌ ممتازٌ ضد تنظيم داعش بحسب قولها.

وأوضح أوغلو في تصريح خلال لقاءٍ تلفزيوني نقلته وكالة الأناضول أنه "لو كانت كلينتون تقصد مقاتلي البيشمركة (في العراق) فنحن أيضاً ندعمهم، أما إذا كانت تقصد وحدات حماية الشعب الـ YPG فإنه لا فرق بين الوحدات و حزب العمال الكردستاني الإرهابي"، طبعاً بحسب تعبيره.

واستطرد الوزير التركي بالقول:" هذا التنظيم الإرهابي يهاجم تركيا، ولا نريد لحليفتنا أن تكون في موضع دولة تدعم منظمة إرهابية أو تتعاون معها، إذا كانوا يصرون في ذلك فهذا شأنهم، ولكنهم سيكونون في موضع دولة متعاونة مع منظمة إرهابية". وفق قوله.

وتدعم الإدارة الأمريكية حالياً قوات سوريا الديمقراطية التي (تشكل وحدات حماية الشعب نواةً لها)، وتزود وزارة الدفاع (البنتاغون) المقاتلين الكرد في سوريا بالسلاح والعتاد الأمريكي بشكلٍ علني ومباشر في المعارك ضد تنظيم داعش.

YEKÎTÎYA DEMOQRATÎK

PYD 2003

Rojnameyek Haftane Sîyasî Civakî Çandî

www.pydrojava.com Email: pyd.roj@gmail.com

Hajmara (153) 17 /10/ 2016

Yek bi yek êrîşî zîhniyetên cihêreng kir

RAMAN...3

‘Di nava hêzên mezin ên cîhanê de li ser Sûriyeyê şerek mezin dimeşe’

Têkildarî pêşketinên dawî û pêşeroja Sûriyeyê tiştên li bendê ne, Endamê Desteya Rêveber a TEVDEM’ê Aldar Xelîl ku bersiva pirsên ajansa ROJ NWES , nirxandinên girin dan.

Xelîl da xwyankrin ku: Serkêşên sereke yên aloziyên krîzên Sûriyeyê DYA û Rûsya ye. Her yek dixwaze li herêmê ew bi bandor be. Tirkiye dixwaze bi rêya komên cûda li Cerablus, Bab û herêmên din pêş bikeve. Ya me jî projeya me ya federasyonê heye û gelên Sûriyeyê jî vê piştgirî dikin. Li Sûriyeyê bi taybetî di demên dawiyê de piştî ketina Tirkiyeyê ya Cerablus virde krîzên heyîn hîn mezintir û kûrtir bûne. Ji ber Sûriye li Rojhilata Navîn xwedî stratejî û giringiyek di her alî de ye, hemû hêzên sereke yên cîhanê di serî de DYA û Rûsya dixwazin li herêmê ew bi bandor bin. Tirkiye ji bo federasyonek bi pêşengiya Kurdan li Sûriyê pêş nekeve, bi hemû hewldana xwe dixwaze pêşî lê bigire.

Êdî rewşa Sûriyeyê ne wek berê ye. Hêzên di hindirê Sûriyeyê de jî weke berê nêz nabin. Hinek hêz hebûn ku bi xwe destwerdanê rewşê nedikirin, bi rêya hinek hêz, kom û kesên din destwerdan dikirin. Lê niha ne wisa ye. Niha hemû hêz bi eşkereyî daketine meydana hindirê Sûriyeyê de. Ew rastiya ku pêştir jî me digot û hîna didome, li Sûriyeyê şerê sêyemîn ê cîhanê tê meşandin. Li ser xaka Sûriyeyê şerekî mezin dinava hêzên cîhanê yên mezin de dimeşe. Ev jî di van deman de hîn zêdetir diyare. Nakokiyên di navbera van hêzan de eşkere ne. Em jî di Rojava, Sûriye û bi taybetî di herêmên bakûrê Sûriyeyê de xwedî bandorin û em van herêman birêve dibin. Zêdetirê ji sedî 15-16’ê xaka Sûriyeyê em birêve dibin. Ne gengaze ku yek bê hesabê li ser Sûriyeyê bike, pêşketinên di hindirê Sûriyeyê de guftûgo bike, bê ku bi me re bikeve diyalogê yan jî bê ku hesabê vê rêveberiyê bê kirin. Heya niha armanca dîplomasî û xebatên me tenê ji bo naskirina rastiya şoreşa Rojava bû, danasîna berxwedan û têkoşîna li herêmên me tê kirin bû, niha....BR

Osman: Mebesta hebûna hêzên Tirk şerê bi Kurd û PKK’ê re ye

Dr. Mehmûd Osman diyar kir ku mebesta Tirkiyê ya mayîna di nava xaka Iraqê de tenê Kurde ne DAIŞ e û dixwaze li dijî gelê Kurd û PKK’ê şer bike.

Siyasetmedarê Kurd û parlamenterê berê yê Iraqê der barê mayîna hêzên Tirk di nava xaka Iraqê de axivî û got: “Mebesta Tirkiyê ya mayîna di nava xaka Iraqê de tenê Kurde û ne DAIŞ . Tirkiye dixwaze di xaka Iraqê de bimîne û li dijî gelê Kurd û PKK’ê şer bike.”

Mehmûd Osman xwest ku artêşa Tirkî xaka Iraqê derkeve û wiha domand: “Mixabin parlamentoya Iraqê li hemberî bombebaranên Tirkiyê yên li ser xaka Herêma Kurdistan û Qendîlê bêdeng e. Lê belê Amerîka dikare vê pirsgirêkê çareser bike.”

Der barê daxuyaniyên rayedarên Tirk ku gotibûn, Mesûd Barzanî ji hebûna hêzên Tirk agahdar e, Osman got: “Herêma Kurdistanê agahdare. Lê belê Herêm dixe stuyê hikûmeta Iraqê û dibêje wan berê destûr dane hêzên Tirk bicih bibin

Peymana aştiyê îmze kirin, FARC dibe partiya siyayî û dikeve meclisê

Rêberê FARC'ê (Hêzên Çekdar ên Şoreşger ên Kolombiyayê) Rodrigo Londono piştî peymana aştiyê ligel hikumetê îmze kir ji mexdûrên şerê navxweyî mirine lêborîn xwest.

Londono ku bernavka wî "Timoşenko" ye wisa got: "Di dema vî şerî de ji ber hemû êşên em bûne sebeb ez efûyê dixwazim."

Rodrigo Londono li merasima ku li Cartagenayê li dar ket ev gotin kirin û kesên temaşe dikirin li ser piyan jêre li çepikan dan. Londono dema diaxivî û gotina "Şer xilas bû û niha dema avakirina aştiyê ye" vedigot, dengê balafirek şer ê girêdayî Hêzên Hewayî yên Kolombiyayê hat; ew bişirî û ev lê zêde kir: "Vê carê ji bo hurmeta xwe ya ji bo aştiyê nîşan bidin hatin, ne ji bo bombekirinê."

Di merasima ku Santos û Londono peyman îmze kir de hestiyarî serdest bû. Beşdaran kincên spî li xwe kirin. Peyman bi pênûnes ji guleyê hatibû çêkirin hat îmzekirin. Di peymanê de 9'emîn Senfoniya Beethoven "Pesna Dilşadiyê" hat xwendin.

'Nêzî 260 hezar kes mirin'

Ji sala 1964'an ve ev şerê navxweyî dest pê kiriye û heta niha nêzî 260 hezar kes mirin, 6 mîlyon kes mecbûr ma mala xwe terk bikin. Rêveberiya Botoga û FARC'ê piştî amadehiya 2 salan di sala 2012'yan de dest bi hevdîtinan kir. Peymana li ser li hev kirin roja yekşemê dê bibin referandûmê. Lêkolîn nîşan didin ku dê raya giştî ya Kolombiyayê piştgirî bidin referanmûdê. Lê beşek ji gel dîjî biryara rêberên FARC'ê bêyî bikevin hepsê bibin endamên Kongreyê.

Nûçegîhana BBC Lyse Doucet ku li Carteganayê merasim dişopand got ku gelek kolombiyayî hê ne amade ne ku FARC'iyan efû bike. Li gor nûçegihan li vir tiştê muhîm wekî Serokomarê Kolombiyayê Juan Manuel Santos got avakirina aştiyê.

Ger peyman di referandûmê de bê qebûlkirin FARC dê bibe partiyeke siyasî û di sala 2018'an ed dê beşdarî hilbijartinê bibe. li gor peymanê di hilbijartina pêşî de herî hindik 10 kursî dê bidin FARC'ê.

Serdemên muhîm ên 52 salan

- 1964: FARC wekî baskê çekdar ê Partiya Komunîst a Kolombiyayê hat avakirin.
- 2002: Hema bibêje ji sisêyan yekê welat ji aliyê FARC'ê ve dihat kontrolkirin û 20 hezar hêzên wan ên çekdar hebûn. Rêxistinê Senator Ingrid Betancourt û dîlên din ku revandibûn 8 salan bernedan.
- 2008: FARC'ê dî têkoşîna xwe ya çekdarî de derbeyên mezin xwarin.
- 2012: Hikumeta Kolombiya û FARC'ê li Havanaya Kubayê dest bi hevdîtian kir.

Prof. Salar Basîre: PDK nûnertiya siyaseta Erdogan û ya Baasiya dike

Nivîskar û lêkonînerê Kurd Profesor Dr. Salar Basîre di hevpeyvînê de li ser sedemê krîzên aborî û siyasî yên li Herêma Kurdistanê, girtina deriyê Sêmalka jî axivî û diyar kir ku hikûmet û parlamento tenê şeklî ne û malbatek desthilatdariya Herêma Kurdistanê dike.

Profesor Dr. Salar Basîre li ser tecrîda li ser Rêberê PKK’ê Abdulah Ocalan wiha got; “Projeyên Ocalan tenê ji bo gelê Kurd û Kurdistanê nîne. Lê Tirkiye naxwaze fikrên Ocalan bên ji derve û bê behs kirin. Ji ber ku wê bi bandor bin. Lê dîsan Ocalan bi jiyana xwe mûralê dide gelê Kurd.”

Profesor Dr. Salar Basîre li ser Sedemên kûrbûyîna krîzên Başûrê Kurdistanê axivî û diyar kir ku

Sedemê sereke yê vê krîza li Herêma Kurdistanê ye binketina desthilatdariya 25 salane. 25 sal derfet hebûn ji bo bikarin derfetên aborî û bingehekê jêre çê bikin. Ji bo rewşa siyasî û rewşa aboriya ya xelkê bi rengekî baş biçe. Lê desthilat bi serketî nebû. Ji ber vê yekê dikarîn bêjin desthilat qabîleta wê nîne Herêma Kurdistanê bi rêve bibe.

Di demekî ku ev desthilatdar nikare Herêma Kurdistanê bi rêve bibe, aliyek weke PDK’ê propagandeya dewletbûnê dike. Ji ber ku dewlet zemînek divê û divê zemîn jêre bên çêkirin. Herwiha hejmarek faktorên girîng hene divêligorî wan bê meşandin. Ev yek propagandeya wê partiyê ye û ji derveyî vê tiştek din nîne. Ji ber ku di qaxa navnetewî de ji bo vê yekê negûncawe û demeke wiha tiştek wiha naxwazin.

Basîre di axavtna xwede dyarkir ku, Siyasetmedarên Herêma Kurdistanê 250 milyar dolar şandine derveyî Herêma Kurdistanê. Bêguman ev jî dahata vê petrolê ye. Ji derveyî vê yekê jî desthilatdariya Herêma Kurdistanê destdanîne li ser gelek proje, milk û mal , Weke ev welat milkê çend binemala malbatekê be. Ev jî bûye sedem ku herî zêde ziyan bi gel bi gihî.

Bersva Di. Basîre Li ser pirsa ,Li gorî dîtina te hêza vê desthilatê maye ku reforman bike ?

Wha bersv da ; Reform bi dîkdatoran nayê kirin

Ez di wê baweriyê de me ku reform bi sîstema dîktatoriyê nayê kirin. Ji ber ku sîstema dîktatoriyê eger reforma rasteqîn bike, ew desthilatdar wê nemîne û wê bi.rûxe. Ji ber ku ew bixwe beşekî mezin ya ...BR..

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
Hajmara (153) 17 /10/ 2016

‘Erdogan dizane dawiya wî hatiye lewma terorîzmê dimeşîne’

Alîkarê Hevserokên Giştî yê HDP’ê û Parlamenterê Wanê Nadîr Yildirim geşedanên siyasî yên di demên dawî de li Tirkiye, Kurdistan û Rojhilata Navîn diqewimin, dirêjkirina dema Rewşa Awarte (OHAL) û peyama Rêberê PKK’ê Abdullah Ocalan a ku bi riya birayê xwe Mehbet Ocalan da, ji DÎHA’yê re nirxand.

Yildirim got ji ber ku hikûmeta AKP’ê û rejîma Tirkiyeyê li gorî esasê demokrasiyê tevnegeriya û siyasetek şaş bi kar anî têk çû û hilweşiya.

CIVAK TÊ QETILKIRIN

Yildirim diyar kir ku pergala li Rojhilata Navîn hat avakirin ji aliyê hêzên emperyalîst li ser berjewendiyan ava bû û axaftina xwe wiha domand: “Hêzên emperyalîst li Rojhilata Navîn xwestin li ser berjewendiyên xwe yên siyasî zihniyetek emperyalîst ava bikin. Ji ber vê yekê hêzên emperyalîst li Rojihilata Navîn di nav xwe de parvekirin, welat û gel perçe kirin.Wan hêzan rastiyên civakê ên civakî, demografîk û baweriyê li ber çavan negirtin. Ne li gorî rastiyên civaka Rojhilata Navîn lê li gorî berjewendiyên dewletên emperyalîst pergal hat avakirin. Ji ber vê yekê jî bi salan e li Rojhilata Navîn qetliamên bawerî û civakî yên mezin tên kirin.”

JI FERZKIRINA ŞER PÊVE TIŞTEK TUNE YE

PARLAMENTER Nadir Yildirim der barê peyama Rêberê PKK’ê Abdullah Ocalan de axivî û wiha dawî li axaftina xwe anî: “Rewşa Birêz Ocalan rewşeke dîrokî ye. Mirovahî teqez dê hesabê ev rewşa birêz Ocalan bide. Ev 23 sal in birêz Ocalan bê navber tekoşîna azadiya Kurdistanê dimeşîne. Taybet nêzî 18 sal in di bin tecrîdê de gav bi gav têkoşîna azadî û demokrasiyê dimeşîne. Navenda têkoşîna azadiyê Girava Îmraliyê ye. Herî dawî çend roj berê niha birêz Ocalan ji bo gavavêtina azadî û aştiyê peyamek da û got ku ‘Ger dewlet bixwaze ev pirsgirêk dê di hundirê 6 mehan de bê çareserkirin.’ Lê hikûmet hêj radibe dibêje ku kurdan û PKK’ê şer da destpêkirin. Lê demê da xuyakirin ku kî şerxwaz e û kî aştîxwaz e, kî destpot e û kî demokrat e. Di deklerasyona KCK’ê de me hemûyan dît. KCK’ê di deklerasyona xwe de got rêbaza çareserkirina pirsgirêkan a sereke siyaseteke demokratîk e û demokrasiya gelan e. Lê mixabin îro li Tirkiyeyê demokrasî tune ye ku pirsgirêkan çareserkirina pirsgirêkan teqez demokrasiyek mayînde ye.”

‘Di nava hêzên mezin ên cîhanê de li ser Sûriyeyê şerek mezin dimeşe ....BR

derbasî qonaxek din dibe. Niha armanc ne tenê pênasekirina rastiya şoreşa...PR.A. Rojava ye. Armanc ew e ku em bikaribin di pêşketinên çêdibin de û projeyên me yên heyîn, em bihêlin êdî ev hêz qebûl bikin. Her wiha bihevre ji bo diyarkirina nexşeya pêşeroja Sûriyeyê em bi bandor bin. Pêş vêna hinek kom dibin navê civînên Cenevre hatin gel hev. Xwestin weke qaşo çareseriyekê ji bo Sûriyeyê pêş bixin. Ew jî bin ket. Lê derket holê ger çareserî û projeyek hebe, ew tişta li ser erdê pêk hatiye.

Wiha perdwamkr :Niha Rûsya beriya hemû tiştî dixwaze bimîne û bi bandor be. Her wiha naxwaze ew komên ew pêre dinava nakokiyan de ye bihêz bibin. Aliyê din jî dixwaze bandora wî bimîne. Niha di van mijaran tevahî de êdî gihane asta fînalê. Tişta ku niha bû sedem di vê demê de ev mijar biteqe çi bû, DYA ber bi valatiya rêveberiyekê ve diçe. Niha amadekariyên hilbijartinan dike. Wê heya mehên destpêka sala nû jî bidome. Heya ku serokê nû yê DYA bi fermî erka xwe bigire û ekîba xwe çêbike, dibe bigehe buharê. Heya buhrê wê valatiyek çêbibe. Rûs jî dixwazin ji vê valatiyê sûd bigirin. Ew jî dixwazin bi lez hinek gavan bavêjin. Dema wan gavan davêjin, DYA ji wan re dibêje bisekine. Ji wan re dibêje em nahêlin tu vê valatiyê ji bo xwe bi kar bînî. Ev jî belkû bû sedemek ku hinek mijar zû biteqin û bikevin rojevê.

Prof. Salar Basîre: PDK nûnertiya siyaseta Erdogan û ya Baasiya dike…BR

Di. Basîre Li ser pirsa, li ser sîstema kantonan yan jî herêmbûna da, çareseriye ji bo Herêma Kurdistanê?

Bersiv da u ku; Projeyek min heye bi navê bi kantonbûna Herêma Kurdistanê. Projeya min necûdabûna ji Bexda yê ye. Li gorî destûra Iraqê goncawe. Armanca projeyê başkrina rewşa welatiyane û nehiştina van du îdareyane. Ji ber ku em dizanin niha du rêveberî heye û ew du hizbane xwedî desthilatdariyê û aboriya xwe ne. Desthilat li ser du beşdan de par ve kirine. Tenê ji bo bi karan barê xwe bi rêve bibin parlamento û hikûmet avakirine û tiştekî şiklîne. Ji ber ku karê wan pê heye. Lê li pişt de sîstemek kar dike. Ew jî sîstema malbatî û binemaliye. Ji ber vê yekê wê ev proje ji bo Başûrê Kurdistanê çareseriyek be. Weke mînak, Behdînan dikare bibe kantonek, yan Hewlêr û Kerkûk yan ji her parêzgeheke din, dikar bibe kantonek. Yan ji çend bajarên di warê çandî û coxrafî de nêzî hevin, dikarin bibin kanton. Lê divê hemû di nava yekîtiyek netewî de pêk were.

Li ser pirsa , Ango niha gerîla ji bo piştgiriya pêşmergeyan pêwîste?

Wiha da xwyanî kirn: Mixabin demeke PDK’ê deriyê Sêmalka li ser gelê Rojavayê Kurdistanê de girtiye û ev jî nîşana wê yekê ye ku li Herêma Kurdistanê PDK nûnertiya Tirkiyeyê dike. Dîsan ev karane qet xizmetê ji bo gelê Kurd û gelê Rojavayê Kurdistanê nake. Siyaseta PDK li hemberî Rojavayê Kurdistanê di meşîne siyatetekî Baasiye. Di aliyekê de xwe bi Kurd nîşan dide û di aliyê din jî li dijî parçeyekî din ên gelê xwe kar dike û nûnertiya dagirkeran dike. Kar dike ji holê rabike. Hewil dide ku Kurdên parçeyekî din birsî bike. Li aliyê din xendekan di kole. Dikarim bêjim ev karane jî ne nûne ji aliyê PDK’ê ve tên kirin. Di dîrokê de her tim ji bo desthiladariya xwe karên wiha dike û alîkariyê dide dewletan. Ne tenê dijberiya Rojavayê Kurdistanê dike, ya Bakûrê Kurdistanê jî dike.

hemberî Kurdan .

Li dijî fazîşmê berxwedanê geş bikin

Kongreya Jinên Azad (KJA) ji ber salvgera Komploya Navneteweyî ya 9’ê Cotmehê û Komkujiya Enqereyê ya 10’ê Cotmehê daxuyaniyeke nivîskî da.

KJA’yê di daxuyaniya xwe de anî ziman ku komploya 9’ê Cotmehê destpêka êrîşa bi ser Ocalan de ye ku biratî û yekitiya gelan, rêbaza çareseriya demokratîk, pergalên civakî yên li ser esasê azadixwaza jinê ava kiriye û wiha got: “Tekane armanca van êrîşan heye ku bi komploya 15’ê Sibatê re berdewam kir û bi tecrîda giran ku ev du sal in bi pergala îşkenceyê ya Îmraliyê berdewam dike; ji astengkirina pêşketina pergalên azadixwaziya gelan, ji holê rakirina sazûmaniya Rêbertiyê ye. Siyaseta Noker a kurd û xeta îslamiya siyasî li şûna xeta azadiyê danîne û bi vî awayî formula şerê Rojhilata Navîn hatiye danîn.

DAIŞ wekî amûra vî şerî îro derketiye holê. Bi Şoreşa Rojava û paşxaneya ku DAIŞ’ê nûnerê êrîşa bi ser Şoreşa Rojava de derdixîne pêş, şerê azadî û koledariyê ye ku bi Komploya 9’ê Cotmehê re hatibû asta herî bilind e.” KJA’yê destnîşan kir ku komkujiya 10’ê Cotmehê ya Enqereyê bûye êrîşa herî bi namerdî ya hêzên desthilatdar ku dixwazin hegemonyaya netewe dewletiyê bi rêbaza DAIŞ’ê li ser piyan bihêlin û ev tişt anîn ziman: “Plangerên vê êrîşa bombeyî ya li dijî bi deh hezaran kesî ku ji bo çareseriya demokratîk a kêşeyên polîtîk, bi mebesta ku bi rêbazên muzakereyê yê aştiyane werin çareserkirin, wekî hêzên ku li Cizîrê komkujî kirin, hêzên Şirnex, Gever, Nisêbîn, Sûr, Hezex kavil kirin derketine pêşberî me. Ev hêzên ku geşedanên polîtîk ên têkildarî azadî, wekhevî, dadmendî û miroviyê, pêkhatin, reng û zimanan bi dijminane pêşwazî dikin û dixwazin bi rêbazên dijminane ji holê rakin, di nav mekanîna darbeyê de ne tenê xwe hemû welêt ber bi bobelatê ve dibin.” KJA’yê di dawiya daxuyaniya xwe de Komploya Navneteweyî ya 9’ê Cotmehê û Komkujiya 10’ê Cotmehê ya Enqerê şermezar kir û bang kir ku divê têkoşîn û berxwedana li dijî faşîzmê bê bilindkirin.– ANF

'Sînemaya Kurdî sînor derbas nekirine'

Li Silêmaniyê li Zanîngeha Silêmaniyê Festîvala Navnetewî ya Filman a Silêmaniyê bi beşdarbûna gelek mêvan û sînemageran di roja duyem de jî berdewam kir. Di festîvalê de sînemagerên Kurd der barê festîvalê û li ser rewşa sînemageriya Kurdî axivîn.

Sînemager Zahîr Elî diya kir ku bi çend hevokan nikare bêje asta hunera Kurdî başe yan ji xirabe û wiha got; "Em nikarin bi çend hevokan behsa hunera Kurdî bikin. Bêjin asta wê xirabe yan ji başe. Ji bo hunera Kurdî heya niha gelek tiştên baş hatine kirin. Ji bo pêşketinên wê hewldanên baş hatine kitin. Festîvalên wiha jî bo vê yekê derfeteke bikarin pê hunera xwe bidin nasîn. Yên tên temaşe jî dikin payam û hin zanyarî digirin. Festîval wisan dike ku pêşbirkekî dinava her kesê de çê bibe. Ji bo bikarin asta festîvalê jî bilind bikin."

Zahîr Elî bal kişand li ser wan filmên biyanî yên ku ne ligorî çanda Kurdî tên dublaj kirin û wiha got; "Divê wezareta rewşenbîrî qedexê dane ser wan film û berhemên ziyanê digihîne civaka me û ehlaqê ciwanên me xirab dike û ji bo civakê metirsiye. Ji bo civan pêşerojek xirab çêdibe. Heya ji ber nahizirin ka çawa hatine cîhanê jî. Ji bo ti kesê hesabekê nakin. Ciwanan tiştên başkirine û em bi wan dilxweşin eger bigihîn asta cihanê wê hîn bikarin serketî bin. Ji bo vê yekê jî divê xwe pêş bixin."

Sînemager Beyan Zerifî diyar kir ku divê filmên Kurdî bi zimanên biyanî bêne dublaj kirin û wiha anî ziman; "Di serî de ez spasiya yên ev festîval organîze kirine dikim, Silêmaniyê her tim pêşenge di warê hunerî û karên ciwan de. Hêvîdarim ku ev destpêkek baş be ji bo pêşxistina hunera Kurdî. Sûdek baş ya van filmê beşdarî festîvalê bûne û wergerandine zimanê dayikê heye. Lê divê filmên me bi xwe jî ji bo zimanên biyanî bêne dublaj kirin.

"Heya niha di nava hunerê de ji mêrsalarî maye. Herwiha cewazî jî. kom bi komî û têkiliyên kesî mane. Lê xwezga ev tiştane nemînin em ê bikarin karekî ciwantir û baştir ji bo gelê xwe bikin û hunera Kurdî bilind bikin. Heya ku mêrsalarî hebe û ev cûdahî hebe, wê kes ji me ji yek sûd wernegire. Wê kes me hev nepejirîne. Wê beramberî xwe qebûl neke. Ji ber van sedeman, heya hînek jin ji hunerê dûr ji dikevin. Hêvîdarim ku ev nêzîkatine nemîne."

Sînemager Gezîze Omer jî diyar kir ku li Kurdistanê hunerê sînemayê hunerî nû ye û wiha peyvî, "Ji bo mirov bikare li Kurdistanê sînemayê vebêje gelek axaftin divê. Ji bo mirov bikare asta wê diyar bike. Ji ber ku ev hunerekî nû ye. Li Kurdistanê hunera herî nû ye. Bi taybet hewldana komek ciwanên Kurd ji bo pêşxistina sînemayê heye. Ezmûnên wan diyare. Di heman demê de di warê filmên dokumenterî de jî. Bi van rêyan karî ne beşdarî festîvalên filman ên cîhanî bibin."

Gezîze Omer diyar kir ku hîn sînemaya Kurdî sînor derbas nekirine û wiha got; "Li seranserî Kurdistanê hîn sînemayê sînor derbas nekirine. Divê em bibin cîhanî. Em bi çavê cîhanê temaşeyî tiştan bikin. Divê em xwe sînordar nekîn. Bêjîn tiştê em çêdikin netenê ji bo welatê me ye. Ger sînemager û hunermendên me dixwazin biçin cîhana sînemayê, divê bihizrin ku sînoran derbes bikin û bişkênin. Pirsgirêkên Kurdan hîn berfirehtir li cîhanê bidin naskirin.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد (١٥٣) ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦

الـ PYD تعقد اجتماعاً جماهيرياً في قامشلو

عَقَدَ حزبُ الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً جماهيرياً في دار الشعب في حي الكورنيش التابع لإيالة قامشلو. وكان الاجتماع لأهالي الأحياء الغربية من مدينة قامشلو وهي الكورنيش والحي الغربي والهلالية. حيث حضر الاجتماع العشّرات من الأهالي, تحدث في الاجتماع سليمان أبو بكر عضو إدارة مجلس الإيالة عن التطورات السياسية الأخيرة في المنطقة وفي سوريا ككل, وعن النظام الفيدرالي في روج آفا – شمال سوريا, كما تحدث مطولاً عن المؤامرة الدولية التي طالت الشعب الكردي في شخص القائد عبد الله أوجلان, وكيف أنها استهدفت جميع الشعوب التواقة إلى الحرية ,والعيش المشترك.

الـ PYD تقيم مجلس عزاء وتأبين الشهداء في قبرص

بدعوةٍ من منظمة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في قبرص أقامت الجالية الكردية مجلس عزاء وتأبين لشهداء الحسكة وأحياء ذكرى استشهاد آرين ميركان, وذلك يوم الجمعة٢٠١٦/١٠/٧ في المركز الثقافي الكردي "يلماسول" حيث تحدث ممثل الحزب ياسين طربوش بهذه المناسبة موضحاً إن ما يجري على الساحة الكردية هو استمرارٌ للمؤامرة التي حيكت ضد القائد أوجلان في التاسع من هذه الشهر, منددا بهذه المؤامرة وبسياسات الدولة التركية العدائية ضد الشعب الكردي, وما القصف لقرية التلاتين إلا دليلٌ على ذلك، ثم تطرق ياسين إلى العمل الجبان الإرهابي لاردوغان في عرس الحسكة مستنكراً ومنددا له, حيث قال:" هذا العمل الذي يثبت على أفلاس هذه القوى وهزائمهم أمام القوى الديمقراطية", ومن ثم ختم حديثه طالباً الصبر والسلوان لذوي الشهداء والشفاء العاجل للجرحى, مؤكداً سنكون صوت المقاومة في الخارج حتى نُطهر أرضنا من هؤلاء المرتزقة ونبني روج آفا وسورية ديمقراطية فيدرالية.

الـ PYD تشارك الجماهير في كوباني بالذكرى المشؤومة للمؤامرة على القائد آبو

شارك حزب الاتحاد الديمقراطي PYD آلاف الجماهير في مدينة كوباني بالذكرى المشؤومة للمؤامرة الدولية التي استهدفت الشعب الكردي في شخص القائد عبد الله أوجلان في التاسع من شهر تشرين الأول ١٩٩٨, وقد خرجت الجماهير منددةً باعتقال الحكومة التركية للقائد أبو والعزلة المفروضة عليه مطالبين بالإفراج الفوري عنه, مرددين الهتافات التي تنادي بحرية القائد آبو والتي تمجد الشهداء وتنادي بالسير على خطاهم.

الـ PYD تحتفل بذكرى تأسيسها الثالثة عشر في العاصمة ستوكهلم

في الذكرى الـ ١٣ لتأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اقامت منظمة الحزب في العاصمة السويدية ستوكهلم ندوةً عن الحزب بحضور عددٍ كبير من ممثلي الأحزاب الكردية منها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني, حركة التغيير(كوران) الحزب التقدمي الكردي السوري, حزب الحياة الحرة "يجاك" ممثل عن المؤتمر الوطني الكردستاني (KNK) والفدراسيون الكردي في السويد, والمنظمة الكردية لحقوق الإنسان (جاك) والصحفي السويدي "يواكيم مدين" مؤلف كتاب (كوباني) و الذي زار روج آفا عدة مرات خلال الهجمة البربرية من قبل داعش على كوباني, بالإضافة إلى عددٍ من الضيوف من المواطنيين السويديين ومن الجالية الكردية.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، تلا ذلك كلمة لممثل الحزب رحب فيها بالضيوف, كما بارك فيها الذكرى الثالثة عشر لتأسيس الحزب, حيث تطرق ممثل الحزب شيار علي إلى المسيرة الكفاحية للحزب من أجل نيل حقوق شعبنا في روج آفا, كما أكد على ضرورة التواصل بين ابناء الجالية الكردية من أجل مساندة ودعم مقاومة شعبنا في روج آفا.

بدوره ممثل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني سمير أمين بارك الذكرى ١٣ لتأسيس الحزب, واثنى على المسيرة النضالية للحزب والتي اثبتت حقوق الشعب الكردي في روج آفا, والتي توجت بالحفاظ على مكتسبات وبتحرير أغلب المناطق الكردية في روج آفا, كما حث جميع الأحزاب والجالية الكردية في السويد على الوقوف يداً بيد مع روج آفا و مكتسبات شعبنا هناك.

شبيبة الـ PYD تكرم أبطالها في كرة الطاولة

كرمت إدارة نادي برخدان الرياضي التابع لشبيبة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD لاعبي كرة الطاولة وطاقمهم بعد احرازهم بطولة المقاطعة على مستوى المناطق لفئة الأشبال والناشئين, التي أقيمت في ملعب شهداء ١٢ آذار وذلك يوم الجمعة بتاريخ ٧/ أكتوبر – تشرين الأول ٢٠١٦, حيث نال اللاعب "محمود عبدالله" المركز الأول لفئة الأشبال, وحصل اللاعب وائل مرجان على المركز الأول لفئة الناشئين, ممثلين بذلك منتخب قامشلو أفضل تمثيل.

والجدير بالذكر إن الفضل في هذا الانجاز يعود للمدرب القدير عبد الباقي جمال والمشرف سلمان بشار.

المرأة في الـ PYD تندد بالمؤامرة على القائد آبو في الدرباسية

استمراراً لموجة التنديد بالمؤامرة الدولية التي استهدفت الشعب الكردي في شخص القائد عبد الله أوجلان في التاسع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٨ اجتمع أهالي مدينة رأس العين والمرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD الدرباسية في المدينة وقاموا بفعاليات. حيث حملوا صور القائد أبو واللافتات التي تستنكر تلك المؤامرة والتي تنادي بحرية القائد عبد الله أوجلان وتطالب بإطلاق سراحه وهتفوا بالشعارات التي تطالب بحريته والتي تنادي بالمجد والخلود للشهداء.

الـ PYD تعقد ندوة جماهيرية في قامشلو

عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ندوة جماهيرية موسعة للقسم الشرقي لإيالة قامشلو وذلك للتنديد بالمؤامرة الدولية ضد قائد الشعب الكردستاني عبد الله أوجلان.

شارك المئات من الشعب في هذه الندوة التي تمت بحضور محمد نبي كوتي عضو الهيئة المركزية وسامي علي وبروين مهدي عضوا المجلس العام للحزب وجمال خلو عضو منسقية كانتون الجزيرة.

الـ PYD يعقد اجتماعاً لأعضائه في تربسبية

عَقَدَ حزبُ الاتحاد الديمقراطي اجتماعاً لأعضائه في قرية "سيحة" الكبيرة التابعة لإيالة تربسبية, بدء الاجتماع بالوقوف دقيقةَ صمت على أرواح شهداء الحرية,

ثم تحدث عضو منسقية الحزب لكانتون الجزيرة سليمان بدر عن أهم التطورات السياسية في روج آفا والمنطقة, وتناول الحديث مشروع الفدرالية الديمقراطية والوضع التنظيمي للحزب, والنشاطات والفعاليات التي يقوم بها الحزب لإنجاح تجربة الفدرالية الديمقراطية في روج آفا والشمال السوري, وإرساء قيمها وثقافتها في المجتمع.

الـ PYD يعقد اجتماعاً لأعضائه في قامشلو

عَقَدَ حزبُ الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً لأعضائه في حي العنترية بإيالة قامشلو, بحضور محمد نبي كوتي عضو الهيئة المركزية للحزب, وجمال خلو عضو منسقية كانتون الجزيرة, وسامي علي عضو المجلس العام للحزب, من خلال الاجتماع تم تشكيل ٦/ ستة خلايا حزبية, وتعيين إدارة لكل خلية, وتشكيل لجنة التدريب, وتوزيع المهام الحزبية على جميع الأعضاء.

مكتب علاقات الـ PYD يزور حزب الاتحاد السرياني

قام وفدٌ من مكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD مكوناً من سليمان عرب عضو الهيئة المركزية للحزب وبروين عضوة المجلس العام للحزب وخالد عمر عضو مكتب العلاقات العامة بزيارةٍ إلى مكتب الاتحاد السرياني؛ وذلك في إطار العلاقات الودية وتبادل الآراء, حيث كان في استقبالهم د.سنحريب برصوم نائب رئيس الحزب, وحورو اليزابيت كوريه, وكبرائيل شمعون عضوي الهيئة القيادية لحزب الاتحاد السرياني.

دار الحديث حول آخر التطورات السياسية في المنطقة, والعلاقات الدبلوماسية, وسبل التواصل والتعاون من أجل نشر فلسفة الأمة الديمقراطية وانجاح مشروع الفدرالية الديمقراطية, كما تناول النقاش الأوضاع الأمنية والتغيير الديمغرافي في المنطقة, حيث أكد الطرفان على أهمية الزيارات والعلاقات البينية, وضرورة تبادل الآراء والأفكار في إطار العمل المشترك.

الـ PYD يندد بالمؤامرة الدولية على القائد آبو في عفرين

بعد مرور الذكرى الثامنة عشر للمؤامرة الدولية على قائد الشعب الكردي عبد الله اوجلان, ففي يوم التاسع من تشرين الأول/أكتوبر قام حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في مقاطعة عفرين ضمن حملة التنديد الموسعة بهذا الذكرى المشؤومة في المقاطعة, فقد تم عرض سيمفزيون عن حياة القائد بحضور إداريي وأعضاء الحزب, حيث أكد الجميع على زيادة وتيرة النضال من أجل نيل القائد لحريته.

الـ PYD تندد بالمؤامرة الدولية بحق القائد آبو في قرية جولاق

إن مؤامرة التاسع من شهر تشرين الأول كانت تستهدف خط الحرية والديمقراطية.

ففي إطار حملة التنديد بالمؤامرة الدولية ضد القائد أوجلان في عامها الثامن عشر, عقد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD اجتماعاً عاماً في قرية جولاق من ناحية جندريس في مقاطعة عفرين.

وبعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء, ألقت عضوة المجلس العام للحزب هيفي سليمان كلمة قالت فيها:" إن التاسع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام ١٩٩٨ هو بداية فصول المؤامرة الدولية التي استهدفت في شخص القائد اوجلان الشعب الكردي وكل شعوب منطقة الشرق الأوسط". وأردفت قائلةً:" إن المؤامرة استهدفت خط الحرية والديمقراطية الذي وضعه القائد, لأنه كان يتعارض مع مصالح القوى المستعمرة لكردستان وللمنطقة"، وأشارت سليمان إلى أن حكومة العدالة والتنمية تحاول ويمساعدة بعض الأطراف مواصلة فصول المؤامرة بطرق ووسائل شتى.

وأكدت سليمان إن إيمان ابناء الشعب الكردي وكافة مكونات روج آفا بفكر وفلسفة القائد أبو والعمل به زاد من اصراره على المضي في الثورة, وإن كل المكاسب التي تحققت في روج آفا من انجازاتٍ على صعيد الإدارة الذاتية والمشروع الفدرالي, وكذلك ما تحقق من تعايش مشترك بين جميع مكونات المنطقة دليلٌ واضحٌ وجليٌ على فشل المؤامرة الدولية.

شبيبة الـ PYD في تل تمر تنظم فعالية للتنديد بالمؤامرة على القائد آبو

استمراراً لحملة التنديد بالمؤامرة الدولية التي استهدفت القائد عبد الله أوجلان في التاسع من شهر تشرين الأول / أكتوبر قام مكتب الشبيبة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بإيالة تل تمر بتنظيم فعالية عرضِ فيلمٍ وثائقيٍ تحت عنوان "تاريخٌ من النار" والتي كانت حول المؤامرة الدولية التي استهدفت الشعب الكردي وجميع الشعوب في منطقة الشرق الأوسط التواقة إلى الحرية والعيش المشترك والتي تطالب بأخوة الشعوب استهدفتهم في شخص القائد عبدالله أوجلان.

وقد حضره العشرات من أهالي تل تمر وممثلو الشبيبة في الأحزاب السياسية من المكونات الآشورية والعربية.

وبعد الانتهاء من عرض الفيلم تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية, وبعدها تحدث الإداري في شبيبة الـ PYD في تل تمر فراز سيدو عن أهمية دور الشبيبة وتفعيلهم لبناء سوريا حرة ديمقراطية تعددية.

ثم تحدث موسعاً عن المؤامرة الدولية التي استهدفت القائد أبو وعن الدور الذي لعبه القائد في مختلف مراحل حياته، تالياً تم ترديد الشعارات التي تنادي بالحرية للقائد والتي تمجد الشهداء والتي اختتمت بها هذه الفعالية.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد (١٥٣) ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦

تتمة .... قوى سياسية تكشف عن خارطة طريق لحل الأزمة السورية

للقوى الوطنية والديمقراطية والذي عمق بذوره تفاقم معاناة ومأساة الشعب السوري، كل هذا يؤكد على أن هناك حاجة إلى منظور جديد ومشاريع حل جديدة وتبني مفهوم سياسي جديد وشامل من أجل وقف الحرب الاستنزافية التي نواجهها.

انطلاقاً من ذلك نرى بأن مشروع الأمة الديمقراطية الذي تختلف إرشاداته في الإنشاء الوطني غير المبني على اللغة، أو الاثنية أو الدين أو الدولة يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تحقيق الحل في جميع القضايا التي نعاني منها. أي أن مفهوم الأمة الديمقراطية المرنة والشاملة إزاء القضايا الأكثرية والأقلية تتميز بالآفاق القادرة على القضاء على العقليات النمطية والتناحرية والقومية والجنسية والدنيوية السائدة في الدولة القومية. ولكون جيو ثقافة سورية أيضاً متناقضة مع التعصب القومي والديني والمذهبي، فالكلياتية في أسلوب الحل يعتبر أمراً مهماً جداً لأن كل حل جزئي سيؤدي إلى مزيد من الضعف لجميع القوى السورية.

انطلاقاً من هذا المنظور إذا ما تم إسقاط جيو ثقافة سورية على جيو سياستها فمن الواضح إن البنية الفدرالية الديمقراطية ستكون الإطار الأنسب لأجل ذلك، ومن خلال الفترة الماضية, واعتماداً على تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية الذي تم تطبيقها في مناطق شمال سوريا, تم إثبات هذه الحقيقة وإثبات إن الظروف الموضوعية ملائمة تماماً لتطوير حلٍ يشمل كل المكونات وفق نظامٍ تعددي فدرالي. و بأن ما تم إعلانه من قبل المجلس التأسيسي للفدرالية الديمقراطية لروج آفا –شمال سوريا بصدد النظام الفدرالي كحل للأزمة السورية ولكل القضايا العالقة، بأنها بقدر ما تكون خطوة ذو أسس تاريخية فإنها نافذة حل للوضع الراهن أيضاً. وهو الطريق الوحيد للنسيج المجتمعي السوري من التمزق والتقسيم.

المفهوم السياسي الذي يعتمد عليه النظام الفدرالي الديمقراطي المعلن من قبل المجلس التأسيسي لفدرالية روج آفا- شمال سوريا:

فهو قبل كل شيء يرى في الحل الديمقراطي ليس مجرد خيار حل فقط، بل اسلوب الحل الأنسب. ومن الأهمية التبيان بأن نموذج الحل الديمقراطي هذا غير منفصل عن الكيان المركزي, إذ بمقدور الفدرالية الديمقراطية والدولة التعددية أن تلعب دورهما كسياديتين تحت سقف سياسي عينه. والدستور الديمقراطي هو الذي يرسم الحدود الفاصلة بين مساحتي نفوذهما. الشيء المهم هو أن يقوم الكيان السياسي للدولة بالاعتراف بحق جميع المكونات في إدارة نفسها بنفسها، وباردتها الحرة وعدم زرع العراقيل في طريقها للتحول إلى المجتمعات الوطنية الديمقراطية. تشكل الفدرالية الديمقراطية اعتماداً على مفهوم الإدارات الذاتية الديمقراطية ضمن إطار الفدرالية الأم على نطاق سوريا، يحتاج إلى قبول توافق متبادل لأن ذلك يشكل الحد الأدنى من العيش المشترك تحت سقف سياسي جامع. وإي خيار آخر أدنى مرتبة لن يعني حل القضية بل سيدفع باتجاه تجذير العقم وتصعيد الاشتباك والصراع, لذلك الحل يجد تعبيره الملموس في وضع الدستور الديمقراطي الذي يحترم ميراث الشعوب، وثقافتها وتاريخها الاجتماعي والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان ويعتبرها أحد الحقوق الأساسية الفوق الدستورية التي لا غنى عنها للتعبير عن النفس وتنظيم ذاتها ونيل حريتها. وهذا يعني تخلي الدولة القومية عن سياستها الانكارية والاستبدادية التي تمارسها بحق الشعوب والمكونات السورية.

المبادئ الأساسية لمشروع الفدرالية الديمقراطية

أولاً: إن هذا الحل ليس مطروحاً فقط من أجل مناطق شمال سوريا بل من أجل كل المناطق السورية, لأننا نؤمن بأن التنوع الثقافي والعقائدي واللغوي لا يقتصر على المناطق الشمالية فقط بل إنه موجود في المناطق الأخرى أيضاً، ومن أجل أن يتم تحقيق حل جذري للقضايا التي تعاني منها المكونات في سوريا على أساس الاعتراف السياسي المتبادل بين شعوب والمكونات في المناطق الملائمة وبين الدول المركزية يستوجب أن يشمل هذا الحل كل سوريا. فيتم أخذ خاصية المناطق بعين الاعتبار وضمان حقوقها عن طريق سن دستور ديمقراطي. فتتشكل عدة فدراليات مرتبطة بالفدرالية الأم التي تبنى على إرادة الفدراليات وتكون عاصمتها دمشق، وبما أن الظروف ملائمة بالنسبة للمناطق شمال سوريا فإن القيام بتطوير خطوات عملية نحو تطبيق هذا النوع من الحل سيصبح نواتاً قويةً من أجل ترسيخ الوحدة السورية على أساس ضمان الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية لكافة المكونات بضمانة دستورية والذي سيعزز بدورة وحدة الأراضي السورية.

ثانيا: ضمان حقوق الشعب الكردي السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية دستورياً وفق نظام فدرالي ديمقراطي.

ثالثا: ضمان حقوق جميع المكونات (السريانية، الآشورية، التركمانية، الأرمنية) من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دستورياً وفق نظام فدرالي ديمقراطي.

رابعا: ضمان حرية المعتقد والدين لجميع السوريين.

خامسا: لكل شعب الحق أن يدرس ويتعلم بلغته ويمارس حياته بها. وأن يتم حساب التنوع اللغوي, تحديد اللغات الرسمية في فدرالية سوريا بشكل عام والأقاليم بشكل خاص. مثال ذلك أن تكون اللغة الرسمية في سوريا بشكل عام العربية والكردية، وفي الجزيرة اللغة العربية الكردية والسريانية هي لغات رسمية.

سادساً: أن يرتكز مفهوم الفدرالية الديمقراطية على مشاركة مباشرة من قبل الشعب، بحيث تقوم كل وحدة اجتماعية ابتداءً من الكومينات وحتى مجالس الأقاليم بالمناقشة واتخاذ القرار في الأمور التي تمسها بشرط ألا يتعارض ذلك مع العقد الذي سيتم التوافق عليه. ويكون مفهوم الإدارات الذاتية هي البنية الأساسية التي يعتمد عليها النظام الفدرالي.

سابعاً: أن تكون المرأة متساوية مع الرجل في النظام الفدرالي، بحيث يعتمد نظام الرئاسة المشتركة أساساً, وأن يكون نسبة مشاركتها ٥٠٪ في كل المؤسسات التابعة للنظام الفدرالي, ويكون لها جهاز عدالة ومجالس خاصة بها تبت في القضايا المرتبطة بها مباشرة.

ثامناً: يتخذ مبدأ حماية البيئة والتشاركية في البناء الاقتصادي، ويعتمد التوزيع العادل للثروة أساساً لها مع إتاحة المجال أمام الاستثمارات الخاصة الغير الاحتكارية والتي لا تلحق الضرر بالبيئة.

تاسعاً: الدفاع حق مشروع ومقدس وهو مبدأ لا يمكن التخلي عنه، لذلك تعتبر قوات سوريا الديمقراطية، وحدات حماية الشعب والمرأة والأساييش هي قوة مشروعة ونواه للقوات السورية المستقبلية لأنها تعمل على حماية أراضينا ووجودنا في مواجهة الأخطار.

عاشراً: أن يتم حماية حق جميع المكونات في آلية صنع القرار بحيث يكون هناك تمثيل لكل مجموعه اجتماعية، وأثنية وثقافية لذلك يجب أن يتم انتخاب ٦٠٪ من الممثلين في الانتخابات العامة و٤٠٪ منهم من ممثلي المكونات والمجموعات التي يمكن لا يتم ترشيحها في الانتخابات العامة، فيتم ضمان مشاركة أوسع عن طريق ممثلين انتخبوا من قبل مجمو عاتهم.

إحدى عشر: سن التصويت وترشيح ثمانية عشر سنة, وذلك لضمان مشاركة أوسع للفئة الشابة في آليات صنع القرار.

الخطوات العملية يجب القيام بها:

من أجل تعزيز الثقة بين الأطراف المفاوضة وتطبيق الاتفاقات، يجب أن تتم المباحثات بضمانه دولية، بحيث تجري المفاوضات بوجود طرف ثالث، يقوم بمتابعة الأطراف ومدى التزامها ببنود ما يتم الاتفاق عليه.

توحيد الجهود العسكرية والسياسية الرامية إلى مواجهة الاحتلال التركي ومرتزقته ومحاربة قوى الإرهاب كداعش وجبهة النصرة والمنظمات المرتبطة بها.

صياغه مشروع دستور ديمقراطي توافقي جديد، ينسجم مع الطموحات الشعوب والمكونات السورية، ويقتضي ذلك بتشكل لجنة لصياغه مشروع دستور.

تشكيل لجنة تقوم بالتحقيق ومحاسبة الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية التي تمت بحق الشعب الكردي وجميع المكونات الأخرى.

تغير اسم الجمهورية العربية السورية إلى الدولة الفدرالية الديمقراطية السورية، وتغير العلم السوري بحيث يوافق المكونات السورية.

إلغاء جميع الاتفاقيات والمعاهدات التي تضر بمصالح الشعوب في سوريا بما فيها اتفاقية أضنة الأمنية الموقعة بين الدولتين السورية والتركية.

تتمة .... د. أحمد يوسف جامعة عفرين اكتسبت شرف أول جامعة في روج آفا

التي تُبْذَلُ رغم الصعوبات الكبيرة, فقد بدأت جامعة عفرين مسيرتها العلمية في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م بثلاث كليات. كما قال رئيس جامعة عفرين الدكتور أحمد يوسف في تصريح خاص للمركز الإعلامي لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD في أوربا و هي كلية الهندسة الكهروميكانيكة، وكلية الاقتصاد، والآداب، وقد تم قبول ٢٢٠ طالباً في الكليات المذكورة.

و تابع د. يوسف أن الجامعة استطاعت تأمين الكادر العلمي من أبناء مقاطعة عفرين نفسها، حيث أنهت عامها الأول وسط نجاحات جيدة، واستطاعت أن تفرض نفسها خلال عامٍ واحد من مسيرتها، واكتسبت ثقة أبناء المقاطعة, وقال الدكتور أحمد يوسف:" نظراً لأن الجامعة حققت نجاحاً جيداً في أداء رسالتها العلمية في عامها الأول، فقد بادرت إدارة الجامعة إلى التفكير في موضوع توسيع الجامعة لتشمل كليات وفروع جديدة، وذلك لأنها توقعت أن يزداد الإقبال على التسجيل فيها، فكان القرار بتأسيس كلية الطب البشري، وقسم الإعلام في كلية الآداب وقسم الهندسة الزراعية في كلية الهندسة.

و أوضح رئيس الجامعة أن المأمول من خطط الجامعة تجاوزت التوقعات من حيث تزايد معدل الإقبال على التسجيل فيها، حيث تقدم إلى المفاضلة في العام الدراسي الجديد ٥٣٨ طالباً وطالبةٍ, تم قبول ٢٥٠ طالباً منهم، وذلك ضمن إطار الإمكانيات المتوفرة في الجامعة، وقد توسع عدد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة, وتمكنت الجامعة استقطاب الكوادر العلمية من خارج المقاطعة، وهذا يشير إلى أن الجامعة بدأت تترسخ مكانتها في المجتمع، وتحظى بالقبول من مختلف الانتماءات".

و أوضح د. أحمد أنه وعلى الرغم من كل النجاح الملحوظ إلا أن الجامعة تعاني من بعض الصعوبات، والتي منها ضيق المكان، وبعض الصعوبات المتعلقة بالمخابر، وتأمين بعض المراجع العالمية, مؤكداً في الوقت نفسه أنهم مصممون على نجاح هذه الخطوة الكبيرة التي شكلت الشرارة الأولى على مستوى روج آفا في مجال التعليم العالي، حيث أن جامعة عفرين اكتسبت شرف الجامعة الأولى في روج آفا.

وأنهى الدكتور أحمد حديثه موجها كلامه للطلبة قائلاً:" نحن على موعدٍ مع أبنائنا وأخوتنا بأن جامعة عفرين مثلما اكتسبت شرف الجامعة الأولى في التأسيس سنكسبها شرف الجامعة الأولى في مجال التعليم والبحث العلمي، وإن مسيرة الألف ميل التي بدأناها ستظل مستمرة إلى حدود اللانهاية.

YEKÎTIYA DEMOQRATÎK
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
Hajmara (153) 17 /10/ 2016

AKP tirba PDK´ê dikole!

TARIQ HEMO

Dewleta tirk pîlanên xwe yên ji holêrakirina gelê kurd dewam dike. Şerekî giştî, di nav de komkujî û qirkirin jî heye, li dijî kurdan li her 4 parçeyên Kurdistanê dimeşîne. Di vî şerî de yekser bi rêya tank û balafirên xwe û neyekser bi rêya hevkarên xwe DAIŞ, El-Nûsra û komên din yên çete êrîşê dibe ser kurdan. Komkujiyan pêk tîne. AKP´ê û Erdogan komkujî û desteserkirina kurdan ji xwe re kirine hedefa herî sereke û lezgîn. Zarok û jinan dikujin. Li navendên herî kurdperwer û pîroz yên gelê kurd dixin. Li malzaroka kevneşop, ol û welatparêziya kurdan dixin.

AKP´ê û Erdogan li Şengal, Kobanê û Cizîrê xist. Komkujî kirin û talan kirin. Zarok kuştin û dest avêtin jinan û sebî kirin. AKP´ê û Erdogan heta dawetên kurdan diteqînin û kêf û şahiya kurdan dewrî şîn, xwîn û girînê dikin. AKP û Erdogan hevalbendên kurdan yên ji neteweyên din tesfiye dikin. Bi hemû hêza xwe, rê li ber biratiya gelan digirin. Wan Ebdulsetar El Çadir, Serokê Meclisa Eskerî ya Cerablûsê kuşt. Niha AKP pilanek qirêj li ser başûrê Kurdistanê amede dike. Ew dixwaze heman komkujî û xwînrijandina ku li Rojava û Bakur pêk anî û pêk tîne, li wir jî dubare bike. Dibe ku şêweyê komkujiya ku niha AKP û Erdogan amedekariya wê li Başûr dikin, hinekî cûda be, lê ji sedî sed dê hîna qirêjtir û bi xwîntir be.

Ew hewla derxisitina şerekî birakujî dikin. Hedefa mezin jî, Şengalê nîşan didin. AKP´ê ji ber derçûna kesayeteyeke taybet ya êzidiyan har û dîn bûye. Dê bi riya hevkarê xwe DAIŞ´ê pilan dikir ku êzidiyan bi tevahî ji holê rake û Şengalê heta hetayê di bin dagirkeriya DAIŞ´ê de bihêle, lê ev pilan bi saya Tevgera Azadiya Kurdistanê û fikrê Rêber Apo bin ket. Êzidî bûn xwedî rêvebirî û artêş. Vê yekê AKP û Erdogan tar û mar kir. Hêza êzidiyan YBŞ´ê dikarîbû di demeke kin de xwe îsbat bike. Bi hezaran keç û ciwanên êzidiyan perwerde bûn û çek hilgirtin. YBŞ di azadkirina Minbicê de cihê xwe girt û derbên giran li hevkarên Erdogan DAIŞ´ê xist. Beşek ji tola fermana Şengalê hat stendin.

AKP û Erdogan tirsyan û dest bi dek û dolaban kirin. Ji bo êzidî cihê xwe negrin û nebin xwedî hêzeke bi bandor û Şengal dîsa bi gewde nebe, Erdogan ketiye nav hewldanên qirêj. Her roj daxuyaniyan dide û gefan dixwe. Dibêje, artêşa tirk dê derbasî Mûsilê bibe. Ji bo vê yekê niha Enqere hatiye hemberî Bexdayê. Wekî amûrê şerê AKP´ê yê li dijî êzdiyan û Şingalê, PDK xwe daye pêş. Baskê girêdayî AKP´ê di nav PDK´ê de bi ser ketiye. Mixabin baskê welatparêz yê alîgirê doza neteweya kurd û têkoşîna li Bakur û Başûr, qels û bi tena serê xwe maye.

Baskê alîgerê AKP´ê destûr da dewleta tirk ku ew bargeheke leşkerî li herema êzidiyan, li Başîkayê veke. Bi pilaneke xiyanetê hin êzidî bi pîle û ritbeyan kirîn û ew li mezargeha Şerfedînê civandin û bi riya wan xwest ku PKK ji Şengalê derkeve! Ev hemû ji bo duristkirina tevliheviyê û rewakirina dagirkeriya artêşa tirk bû. Medya PDK´ê her roj kampanya reşkirinê ya li dijî PKK û êzidiyan gur û berfirehtir dike. Mijara baregehên leşkerî yên dewleta tirk li Bamernê û Başîkayê vedişêre û gelê Dihok û Hewlerê dixapîne. Di vê dawiyê de çend bûyerên tarî yên kuştina 4 welatiyên kurd yên ji Dihokê û malbateke êzidî li Şengalê derketin holê.

Bi riya vê bûyera ku xuyaye karê MÎT´a tirkan û ajanên wê ye, dixwazin şerekî birakujî di navbera kurdan (Pêşmerge û Gerîla, misliman û êzidî) de derxînin. PDK xwe tam sipartiye AKP´ê. Ev AKP ya ku hevkariya DAIŞ´ê dike. Ya ku di dema êrîşa DAIŞ´ê bi ser Başûr ve PDK bi tena serê xwe hişt û yek gule yan jî tivingek nedayê. Ya ku niha hemû cîhan dîktatorî û komkujiya ku ew li hemberî kurdan, hêzên demokrat, çapemenî û rojnamevanan dimeşîne, şermezar dike. AKP ya ku Bakur hilweşand, bi hezaran sivîl kuştin û Rojava jî bi riya DAIŞ´ê talan kir.

PDK bûye amûra di destê AKP´ê û Erdogan de, her du dijminên gelê kurd. Divê gelê kurd li Dihok û Hewlerê li dijî siyaseta PDK´ê ya xizmetkirina AKP´ê û derbaskirina leşkerên tirkan ji bo xaka Başûr, dengê xwe bilind bikin. AKP xêra PDK û Başûr naxwaze. AKP di bin re tirba PDK´ê dikole û dê wê mîna ku dema DAIŞ´ê êrîş kir, dîsa bê heval û tenê bihêle. AKP dê bi rêya baregehên xwe û ajanên ku li wir bi rêxisitin û çekdar kirine, PDK´ê têk bibe û ji holê rake. Divê gelê me yê Dihok û Hewlerê rê li ber hevkariya PDK û AKP´ê bigirin. Divê destûrê nede hêza dijminê hebûna kurd ku xwe bi cih bike û hewla derxsitina birakujiyê bike. Ji bo gelê me yê li Başûr divê xwîna kurdan û biratiya wan gelekî ji tîcaret û bazirganiya di nav PDK û AKP´ê de bi nirxtir be.

Yek bi yek êrîşî zîhniyetên cihêreng kir

Cemîl Bayik

Hewldana darbeyê ya 15'ê tîrmehê ji aliyê desthilatdariya AKP'ê ve ji bo ku li Tirkiyeyê li gorî xeta xwe sazûmaniyek dewleta faşîst pêk bîne; gotin di cih de be; bû wekî hêzeke provokasyonê. Kê kiribe yan jî bi destê kê hatibe kirin bila be lê kesên ku hewl dan vê darbeyê pêk bînin di dîroka Tirkiyeyê de bûn hêza herî mezin a provokasyonê. Darbeyeke faşîst a rasteqîn di 15'ê tîrmehê de pêk hatiye. Li Tirkiyeyê îro ro darbeyeke ji hemû darbeyên leşkerî yên faşîst mezintir tê pêkanîn. Di roja me ya îro de ku êdî li dinyayê darbeyên leşkerî pêk nayên û desthilatdariyên faşîst wekî sedsala 20'emîn ne li ser hikm in, darbeyeke faşîst encax bi vî şeklî were kirin. Erdnîgariya ku Tirkiye lê ye, têkoşîna bi deh salan a ji bo demokrasiyê li Tirkiyeyê tê pêşxistin û têkiliyên ku bi Ewropayê re evqas pêşxistiye û nikare bibire jî dema mirov vê li ber çavan bigire, derbeyeke faşîst encax bi vî rengî dikare bê kirin. Heta tiştên ku cuntayên leşkerî nekirin, nekarîn bikin û nedikarîn bikin jî, hemû pêkutî û zextan pêk anîn û pêk tînin. Kesên ku ji ber hewldana darbeyê û yên wekî Fetullahî tên bi nav kirin û hatin girtin, em deynin aliyekî li Tirkiyeyê di tu demên darbeyên leşkerî û desthilatdaran de bi qasî serdema hikûmetên AKP'ê siyasetmedar, demokrat û welatparêz nehatine girtin. Di nav 5 salên dawî de hejmara kesên hatine girtin bi serê xwe ji serdema kesên ku di demên darbeyan de hatine girtin bi zêdebarî derbas kiriye. Di salên 1990'î de dixwestin bi şewitandina gundan têkoşîna gerîlayan têk bibin, îro ro jî bi rêya şewîtandin û rûxandina bajaran dixwazin konsetpa têkibirina gerîla û Tevgera Azadiyê bibin serî. Şerekî ewqas qirêj û neheq dimeşînin ji bo ku zilma dikin neyê dîtin jî bilî çapemeniya hevkar û alîgir hemû çapemenî bêndeg kirine. Televizîtoneke zarokan, televîzyoneke ku bi kirmanckî weşan dikir û televizîtoneke ku bûyî dengê civaka elewiyan girtin. Dema mirov li girtina van televîzyonan dinêre careke din derdikeve holê bu bê ka desthilatdariya AKP'ê çiqas dijminahiya kurdan dike û tehemûla xwe ji tu cihêrengiyê re tune ye. Bi girtina hin televîzyonên xwecihî û ÎMC TV'ê jî careke din derketiye holê ku AKP ji bilî dengê xwe tehemûlê tu dengekî muxalif nake. Desthiladtariyeke wiha ma ne faşîst be çi ye?

Ev êrîşa giran a li ser çapemeniyê îşaret pê dike ku ew ê êrîşên li hemberî kurdan û hêzên demokrasiyê zêdetir bibin. Tê fêmkirin ku ew ê bi vê yekê şerê psîkolojîk jî zêde bikin û pê re hewl bidin ku mêjiyan şolî bikin. Ji bo ku zilma dike neyê dîtin, ji bo derewên wî dernekevin holê ewqas giran êrîşî çapemeniyê kir. Di demeke ku bi sedan rojname, televîzyon, radyo di xizmeta AKP'ê de ne girtina çend televîzyon û radyoyên rastiyan tînin ziman tu wateyeke xwe ya din tune ye. Ev êrîşa li hemberî çapemeniyê îşaret pê dike ku di warê hişmendî û polîtîkayê de jî çiqas qels in. Jê ditirse ku yek du televîzyon, rojname û radyo hemû bingeha wan bihejînin û birûxînin. Radibe MHP û hêzên neteweperest hembêz dike ev jî nîşan dide ku bê ka çiqas di nav zeafîyeteke mezin de ye. Heke têkoşîneke cidî were pêşxistin, ketina wî jî ew ê wisa dirêj neajo. Desthiladariya AKP'a ku dixwaze kurdan û hêzên demokrasiyê têk bibe, ew ê bi saya têkoşîna demokrasiyê ya ku kurd jî di nav de ne di demeke kin û kurt de were rewşa hilweşînê.

Zarok TV û JIYAN TV teqez ji ber dijminatiya li dijî kurdan hatine girtin. Ji ber feraset û polîtîkaya asîmîlasyon ji zaroktiyê dest pê dike kanalên ku zarok zimanê xwe yê dayikê pê hîn bibin hatine girtin. AKP'ê televîzyona ku bi dimilkî weşanê dike jî bi gotina; "Me li Çewlig, Amed û Dêrsimê asîmîlasyon pêk anî, gel dimilkî û kirmanckî ji bîr kiriye, ev (JIYAN TV) dîsa dixwazin vê zindî bikîn" girtiye. Wekî tê zanîn dimilî/kirmanckî li cihanê di nav zimanên ku ber bi tunebûnê ve diçin de ne. Dema ku ev ziman tê tunekirin zindîkirin û rakirina li ser piyan a ji aliyê televîzyonekî ve tehamul nekirin. Yên ku temaşe kirine dibêjin ku qerekterê siyasî yê vê kanalê tuneye. AKP partiyekî çawa derewîn û partiyekî şerê taybet e careke din derketiye holê. Çewlig a ku yek ji bajarê ku herî zêde deng girtiye, li vir dengê gel û hestên gel qut kiriye, kilît lêdaye.

TV 10 çima hat girtin? Heke weşangeriya ku ev kanal dike televîzyonekî din bikira dê nehata girtin. Kanala ku tenê têkîldarî elewiyan bernameyan çêdike û mijarên ku elewî eleqedar dibin nîşan dide çima tê girtin? Dixuye ku ev kanala elewiyan ji ber ku elewiyekî ku wekî ew dixwazin nîne hatiye girtin. Çima Zarok TV hat girtin hûn ji kîjan kurdî bipirsin dikare bibersivîne. Ji ber ku pêşiya asîmîlekirina zarokan hinekî hat girtin! Pêkanînên li dijî çapemeniyê yên di demên dawî de rastiya îktîdara AKP'ê bi her awayî raxistiye ber çavan. Kûm ketiye û keçelî derketiye holê.

Selahattîn Demîrtaş gotiye ku hem Zarok TV û JIYAN TV'yê digirin piştre jî nezanîna min a kurdî pirsyar dikin. Rast gotiye, Selahattîn Demîrtaş ê ku ji zazayên Çewlig-Amedê ye di vê rewşê de çawa asîmîle nebe? Di esasê xwe de piştî van pêkanînên îktîdara AKP'ê, yên ku kirmanckî diaxivin û hemû elewî dikarin ku li hemberî wan qirkirina çandî ku tê meşandin li Tirkiyeyê û derve dozê vekin. Rastiya dewleta tirk a qatlîamker bi girtina van kanalan ve xwe daye dest. Dawiya dawî dewleta tirk û îktîdara AKP'ê ji ber van sûcên xwe dê bê darizandin.

Di vê rewşê de peywira xurtkiran têkoşîna demokratîkbûna Tirkiyeyê dikeve li ser milê kurd, elewî û hemû hêzên demokrasiyê.

Jibîrkirin îxanet e'

M.Emîn Yildirim

Di nav kurdan de gotinek heye, dibe ku bi giştî be jî "jibîrkirin îxanet e". Ger civakek dîroka xwe nizanibe, roja ku têde dijî nizanibe ne mimkûn e ku pêşeroja xwe jî bizanibe û bikaribe jiyaneke zana, azad û bi rûmet birêxistin bike. Ji dîrokê vir ve zilma dagirkeriyê li ser gelê kurd pir kûr û xeter e. Hemû dagirkeran her tim xwestine ku dîrokê bi kurdan bidin jibîrkirin. Li hemberî wê jî kurdan li ber xwe daye û gotiye"jibîrkirin îxanet e".

Dagirkeriyê her tim xwest ku kurd ji nasnameya xwe, axa xwe, welatê xwe, ji kesayeta xwe derkevin û dûr bikevin. Ji bo vê çi ji destê dagirkeriyê hatiye û pêwîst bû, her tim li ser kurdan hat bikaranîn. Kurdan jî li hemberî vê zilmê li ber xwe da; bi çîrokan, bi destanan û bi kilaman. Dîrok her tim zindî girtin. Bi saya vê yekê heta roja îro kesayeta xwe parast û li ser axa xwe jiya û jibîr nekir.

Gelê kurd ew zilma dîroka nêz û komkujiyên li ser wan pêk hatin jî jibîrnekirin. Wekî Koçgirî, Şêx Seîd, Dêrsîm, Agirî, Zîlan û yên din. Kurdan navê zarokê xwe kirin Alîşêr, Zarîfe, Saît, Seyîd Riza, Îhsan Nûrî û gelek qehremanên din. Gelê kurd bi saya vê jibîrnekirinê li ser piyan man. Eşqa azadîxwaziyê her tim di dil û mejî de xwe parast. Li hemberî dagirkeriyê jî her tim ruhê tol hilînê parast û jibîrnekirin.

Gelê kurd zilm û zordariya li hemberî Têkoşîna Azadiyê ku ji wexta Kenan Evren heta roja îro jî pêk tê ji bîr nekir. Wekî nifşê nû bi hezaran, deh hezaran navê wan Egîd, Mazlûm, Kemal, Xeyrî, Bêrîtan, Zîlan û bi hezaran navên qehremanên din bûn. Kurd îro dîrokê zindî dijîn. Rast e, bedelên pir giran tên dayîn lê dêmek dîrok wisa tê nivîsandin û wisa tê çêkirin. Ji ber vê kurd ji bîr nakin.

Zarokên kurd li Cizîr û Silopiyê; Mehmet Tunçan, Sêvêyan, Pakîzeyan û Fatmayan, li Sûrê Çîyager û qehremanên Kela Dimdima nûjen û qehremanên li Nisêbînê û li bajarên din jî ji bîr nakin. Gelê kurd ji vir û şûnde navê qehremanên xwerêvebirinê ew ê li zarokên xwe bikin. Ev tenê ruhek e, xwestekek e, têkoşînek e, baweriyek e. Kurd ew ê ji bîr nekin.

Demek beriya vê dewleta AKP'ê û Erdogan dîsa bi hukmê zorê, bê exlaq û bê hiqûq gelek kanalên televizyonê û radyoyên kurdan û yên demokrat girtin. Ji nava wan kanalek hebû; Zarok TV, kanala zarokan bû. Zarokên sê salî, heft salî zimanê dayikê, çanda kurd fêr dibûn û fîlmên karton temaşe dikirin. Lê Gargamel (Tayîp Erdogan) û Azman (Bînalî Yildirim) nexwestin ku zarokên kurd şînokên xwe şa bibin û kanala wan Zarok TV jî girtin. Esas armanca vê tarîkirina pêşeroja zarok û ciwanên gelê kurd e. Kurd di vê zanebûnê de ne. Ji ber vê ev jî dê neyê jibîrkirin.

Çend roj beriya vê jî li Amedê û navçeya Qelqelî ya Wanê du dibistanên kurdî Dibistana Ferzad Kemanger û Krêşa Alan Kurdî hatin girtin. Tehamul nakin ku kurd zimanê xwe ferî zarokên xwe bikin. Dixwazin zimanê kurdî bi kurdan bidin jibîrkirin.Gelê kurd ew ê girtina van dibistanan jî ji bîr nekin û li beranberî divê her malek xwe bike dibistanek.

Em ji bîr nekin ku "jibîrkirin îxanet e".

الأمم المتحدة تدعو للتحقيق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن

أقرت السعودية بشكل سري بأن إحدى طائرات التحالف الذي تقوده، قد قصفت مجلس عزاء في العاصمة اليمنية صنعاء يوم السبت الماضي، مما أدى إلى مقتل مئة وأربعين شخصا على الأقل.

وكان مفوض حقوق الانسان الدولي، قد دعا إلى تحقيق مستقل في انتهاكات حقوق الانسان في اليمن، بينما طالب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بمحاسبة المسؤولين عن ارتكاب ما وصفها بجرائم الحرب في اليمن.

هذا ولم تخف وتيرة الصراع بين الأطراف المتصارعة والمتنازعة في اليمن، رغم الجهود الدولية المكثفة لفض النزاع في اليمن وايجاد حلٍ يلتزم به الأطراف المتصارعة .

العراق – رفضٌ شعبيٌ للوجود التركي على الأراضي العراقية

تظاهر الآلاف من العراقيين في العاصمة العراقية بغداد وفي المدن الأخرى منددين بالوجود التركي على الأراضي العراقية. هذا وطالب الحشود المتظاهرة أمام السفارة التركية في بغداد بانسحاب الجيش التركي من كافة أراضي الجمهورية العراقية الاتحادية، ونعت المتظاهرون الرئيس التركي رجب طيب أردوغان" بالداعشي" والجيش التركي بالمحتل.

وطالبوا مجلس الأمن بالتدخل الفوري.

ويأتي هذا في وقتٍ تعالى فيها وتيرة الخلاف بين بغداد وانقرة الرافضة للانسحاب، والتي تبدو مُصّرة على اشراك جيشها المتواجد في إقليم كردستان العراق بمعركة تحرير الموصل، والتي ستكون شرارة أزمة حقيقة بين بغداد وأنقرة.

ويرى مراقبون إن تركيا التي احتلت جزءً من شمالي سوريا تحاول فرض سيطرتها العسكرية على جزءٍ من الأراضي العراقية، لأطماع تاريخية وسياسية، بينما يرى آخرون إن تركيا التي تدعم الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق وعلاقاتها الحسنة والمثيرة للشكوك مع داعش سواءٍ في الموصل، أوفي المدن السورية (الرقة وحلب وإدلب،...) تصر على المشاركة لتخفي الشبهات عنها. ولتؤمن الممرات لخروج المئات من قيادات التنظيم الإرهابي المرتبطين مع النظام التركي وجهازها الاستخباري.

ثلاث دبلوماسيين اتراك يقدمون طلبات اللجوء في المانيا

ذكرت تقارير اخبارية المانيا مختلفة تقديم ثلاث دبلوماسيين اتراك على الأقل طلبات لجوء الى الجهات الالمانية المختصة في المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين . ومن بين هؤلاء الثلاثة الملحق العسكري في السفارة التركية ببرلين .

ووفق تقرير نشرته صحيفة ذود دوتشة تسايتونغ فان الحكومة التركية ألغت صلاحية جوازات سفر ثلمائية أشخاص من السلك الدبلوماسي ودعت بعضهم لتركية للمحاكمة بعد الانقلاب العسكري .

وطلبات اللجوء هذه اختبار جديد للعلاقات الالمانية التركية المرتبكة أصلا لان الحكومة التركية ترغب بمحاكمة وسجن كل من له علاقة بالانقلاب والقوانين الالمانية لا تسمح بتسليم طالبي اللجوء لدولة يمكن ان يتعرضوا للسجن فيها . وبهذا الخصوص أكد متحدث من المكتب الاتحادي للهجرة واللجوء بانه لا خوف على مقدمي طلبات اللجوء ولا يمكن تسليمهم لتركيا وخاصة انه لم يتم البت في تلك الطلبات .

ندوة حوارية حول روجافا في ألمانيا

عقد الحزب اليساري الألماني البارحة الثلاثاء بالتعاون مع بلدية مدينة لوني الألمانية ندوة حوارية حول روجافا والمقاومة ضد الإرهاب وذلك بحضور العشرات من الساسة و الإعلاميين الألمان و ممثلين عن منظمات المجتمع المدني .

و عقدت الندوة تحت عنوان "تجربة روجافا و محاربة الإرهاب " حاضر فيها كل من ممثل الإدارة الذاتية الديمقراطية سبين إبراهيم , و مارتين دونازير البرلماني عن ولاية هامبورغ .

و تحدث إبراهيم عن تجربة روجافا خلال الأعوام الخمس الأخيرة " في الوقت التي تعيش به البلاد منذ خمسُ سنوات حرباً عنيفة دامية تمكنت روجافا من بناء ذاتها و حماية الأهالي وكذلك حضن الملايين من السوريين الذي هربوا من بطش الأطراف المتصارعة على السلطة " ونوه إلى مقاومة وحدات حماية الشعب بالقول " قاومت و ما تزال وحدات حماية الشعب أبشع التنظيمات الإرهابية في المنطقة(في إشارةً إلى تنظيم داعش و النصرة)وكذلك النظام السوري في سبيل حماية الأهالي "

و أشار ممثل الإدارة الذاتية الديمقراطية في ألمانيا في حديثه إلى مشروع الفيدرالية ووصفه بطريق الخلاص لسوريا " لا يمكن حل الأزمة في سوريا إلا عن بتطبيق مشروع الفيدرالية لكافة البلاد و ضمان حقوق جميع المكونات السورية دون إنكار أحد " " نحن نسعى بشتى الطرق لتطبيق المشروع بكوننا نريد حل الأزمة و إيقاف الدماء السوري الذي تحاول بعض الدول الإقليمية هدره في سبيل مصالحهم الضيقة .

و من جهته تحدث البرلماني عن ولاية هامبورغ مارتين دونازير عن زيارته الأخيرة لروجافا و دور المرأة الكُردية في محاربة الإرهاب وكذلك وحدة مكونات المنطقة و تكاتفهم على حد قوله .

و طالب دونازير حكومة بلاده بتقديم الدعم لوحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية و قال " على الحكومة الألمانية اليوم دعم القوات الكُردية في روجافا YPG YPJ و قوات سوريا الديمقراطية في شمالي البلاد بكونهم القوات الوحيدة الذي يحاربون الإرهاب و يتصدون له و بالتالي محاربة الإرهاب في أي بقعة على الأرض تخدم البشرية أكملاً " .

هذا و تطرقت الندوة إلى الإحتلال التركي لمناطق شمال سوريا و كذلك إغلاق المعابر الإنسانية من قبل تركيا و الحزب الديمقراطي الكُردستاني .

الديمقراطي الكردستاني يلغي ندوة بين خمسِ أحزابٍ كُردية في هولير

تم إلغاء عقد ندوة في هولير بذريعة الأوضاع الأمنية، حيث كان من المفترض أن يشارك فيها ممثلين عن الأطراف الكردية الخمسة "الاتحاد الوطني – الديمقراطي-التغيير- الاتحاد الإسلامي- الجماعة الإسلامية"، وبرعاية مؤسسة ستاندارت للإعلام.

استعدت قاعة الثقافة بهولير التابعة لوزارة الثقافة لاستقبال سفراء عن بعض الدول، ومثقفين وناشطين إلى جانب ممثلين عن الأحزاب الكردية الخمسة في ندوةٍ تحت عنوان " وحدة الصف الكردية ما بعد داعش" ، لكن الوزارة اخطرت مساء الأثنين ١٠ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٦ راعي الندوة بإلغائها لأسبابٍ أمنية على حد قول رئيس مؤسسة ستاندرات للإعلام "مسعود عبدالخالق".

وقال عبد الخالق لوكالة روج نيوز إن " سبب الإلغاء تحت ذريعة الأمن هو ما أراده الحزب الديمقراطي الكردستاني لأنه لم يرد المشاركة".

وأكد إن الوزارة اعلمتنهم بأنه تم إبطال عقد الندوة لأسبابٍ أمنيةٍ، وإن الوقت غير مناسب لعقدها.

الكِريلا – عملياتٌ نوعية تربك النظام التركي

تمكنت قوات الدفاع الشعبي في حملتها الأخيرة، وخلال عمليات نوعية ضد الجيش التركي من قتل ٣٢ عنصر من قوات الأمن التركي، و ٩ قتلا على الأقل من حزب الكونترا التركي ،و تحطيم مدرعة عسكرية .

و أصدر المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي اليوم الأربعاء بياناً كتابي إلى الرأي العام، كشف فيه، عن حصيلة الحملة الأخيرة في أيلول و أكتوبر ٢٠١٦ في شمالي كُردستان، مؤكداً على تمكن قواتهم في الأونة الأخيرة من قتل ٣٢ عنصر من قوات الأمن التركي ,و٩ أخرين من حزب الكونترا وذلك مُدن جولَميرغ و شرناخ .

وذكر المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي، بأن قوات الأمن التركي و مخابرتها يحاولون الهجوم على كل من المدن الكردية (آمد ,ديرسم ,آغري ,باتليس ,جاولِيك ,موش) إلا إن مقاومة رفاقهم الكريلا مستمرة بقوة.

كما كذب المركز الإعلامي وسائل الإعلامِ التركية التي تداولت خبر استشهاد (١١) من قوات الدفاع الشعبي، و قال " في الثاني من شهر أيلول ٢٠١٦، وقعت اشتباكات عنيفة بين قواتنا وعناصر الأمن التركي في المنطقة الواقعة بين شالتوني، و كاريجتي أسفرت عن استشهاد رفاقنا (حسن و هوزان) لكن وسائل الإعلام التركية روجت لاستشهاد (١١) من مقاتلينا ، ونحن في قوات الدفاع الشعبي نؤكد بأن هذه الإشاعات والأخبار الصادرة عن الإعلام التركي عارٌ عن الصحة.

مدارس الدولة التركية: عثمنة الأطفال السوريين وتجييشهم ضد الـ PYD

طريقة خطيرة وقذرة اختارتها الدولة العثمانية بقيادة أردوغان في تغيير العقلية السورية وتحريض السوريين ضد بعضهم البعض مستغلاً هذه الظروف المعيشية الصعبة والأجواء المتوترة في سوريا حيث بدأ من الأطفال الأبرياء بقيامهم بتبييض الوجه القبيح للدولة العثمانية المتمثلة بحكومة العدالة والتنمية الحالية وعكس الحقائق من احتلال بلاد الشام لأربعة قرون والمجازر التي ارتكبها جمال باشا السفاح بحق الثوار السوريين واحتلالها للأراضي السورية الحدودية والملفت للنظر هنا نقل العداوة التي تحملها حكومة العدالة والتنمية تجاه الكرد في العالم إلى إذهان هؤلاء الأبرياء وبالأخص الكرد في باكور وروج آفا وبخصوص بالذكر حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي PYD حيث اعلن ويسي قلينانق نائب رئيس الوزراء التركي بأن المدارس التركية التي تدرس الطلاب السوريين، ستقوم بتدريس اللغة التركية والتاريخ الذي يهدف إلى تصحيح الحقائق التاريخية المحرفة التي تلقاها بعضهم منذ عهد رئاسة حافظ الأسد لسوريا، والتي كانت تعادي الدولة العثمانية و الجمهورية التركية.

حيث كانت المناهج التعليمية في سوريا تذكر إن العثمانيين احتلوا البلاد العربية زهاء أربعة قرون، وارتكبوا جرائم ومذابح بحق شعوب المنطقة.

وذكر قلينانق في كلمة ألقاها أمام الاجتماع الخامس لـ لجنة التنسيق العليا حول اللاجئين السوريين في تركيا الخميس إن بلاده استقبل خلال هذا العام ٥٠٠ ألف من اللاجئين السوريين. وأضاف إن وزارة التربية والتعليم التركية ستُدَرسُ الطلاب السوريين مناهج في القيم بدلاً من المناهج السورية التي كانت تعادي الدولة العثمانية والتركية.

وأشار إن منهاج الجغرافية التي تدرس في سوريا كانت تظهر مدينة هاتاي التركية داخل الحدود السورية، وإن الحزام الذي يسعى الـ PYD النزاع السوري لحزب العمال الكردستاني (حسب وصفهم) إنشاءه في شمال سوريا ينقش في أذهان السوريين منذ سنيين.

وأضف بأن عدد اللاجئين في الولايات التركية بلغ ٣ ملايين من بينهم ٢٥٥ الف يقيمون في المخيمات، مشيراً أنهم يتلقون خدمات طبية مثلهم مثل الاتراك.

وأوضح أن المستوصفات والمشافي والمركز الصحية في تركيا قدمت ١٨ مليون كشفٍ طبي و٨٠٠ الف عملية جراحية للاجئين السوريين فيما بلغ عدد الولادات بين السوريين ١٦٢ حالة ولادة. واستعرض حجم المساعدات التي قدمتها الدول لتركيا لرعاية اللاجئين ١٧١٠ مليون دولار من الاتحاد الاوربي, و ساهمت الأمم المتحدة بمبلغ ١٨١ مليون دولار إضافةً إلى مبالغ من قطر والكويت، لافتاً أن ٥٥٠ مليون دولار مجموع ما تم تقديمه لتركيا، وإن هذه المبالغ لم تدخل في الخزانة التركية بل تم انفاقها على اللاجئين.

ويذكر إن حكومة حزب العدالة والتنمية أدلجت هذه المناهج طبقاً لسياستها الإسلامية، ولأحلام زعمائها في تحويل المنطقة إلى ولاية عثمانية، فجميع السلاطين العثمانيين الطغاة هم فاتحون ورجالات صالحة، كما تضمن المنهاج معاداة الشعوب السورية والشعب الكردي بشكل خاص, وما تحققه من تقدم في الشمال السوري، واعتبار لواء اسكندرون أرض تركية التي وهبتها فرنسا لأتاتورك إبان تكوين الجمهورية. إن هذه المناهج التركية تحمل في طياته خطورة للأجيال القادمة وابعادها عن قضيته الوطنية الديمقراطية الحقة وتغيير هذا واللعب بعواطفه وترتيبها حسب رغبته ومصالحه.

الكوتيون "..المزارعون، ومربوا الماشية الأوائل"

تشكل جغرافية كردستان الممتدة من الهضبة الايرانية شرقاً إلى سهول كيليكية والبحر المتوسط غرباً وعلى امتداد سلسلة جبال زاغروس وطوروس ، ومن بحيرة ارومية، وان والبحر الأسود شمالاً إلى سهول دجلة والفرات جنوباً، أرض ميزوبوتاميا منطلق الحضارة البشرية الأولى حيث أرض الكوتيين المزارعين ومربوا المواشي الأوائل.

من سلسلة جبال زاغروس ووديانها و سهولها بنيت القرى الزراعية البدائية الأولى دجّنت الحيوانات البرية "الغنم والماعز" في الكهوف والحظائر في السهول والهضاب ، لأول مرة في تاريخ البشرية في الألف الثامن قبل الميلاد من قبل الكوتيون حيث ظهر ولأول مرة المنجل المعكوف المشظى وظهرت أدوات درس القمح والشعير، من هنا ظهر الخبز والرغيف المصنوع من القمح والشعير، من أرض الكوتيون الأوائل أرض "أوم مانا ندا " بلاد الكوتيين –الكورمانج ،ولولو وسيمور والسوباريين... ، أكتشف القمح البري ومنها انطلق إلى باقي اصقاع الارض .

الكوتيين أسلاف الكرد الأوائل، المنحدرين من سفوح زاغروس وطوروس، انتشروا في السهول و الهضاب، في ميزوبوتاميا وامتهنوا الصيد ومارسوا الزراعة وربوا المواشي وتمكنوا من بناء الحضارات اللاحقة حضارة حسونة وحلف وسومر.

ورغم تعرض كردستان أرض الكوتيين الأوائل لغزوات قبائل الأعراق الأخرى بما فيها الامبراطوريات والممالك التي استقرت على ارض "مانا" أو عبرت منها، لم تستطع افنائها عن الوجود حتى في العصور الإسلامية والمغولية .... بعض تلك الغزوات المدمرة حاولت أن تلغي حقيقة الحضارة الكوتية بكل تسمياتها ومراحلها ،وأن تفرض حضارتها الخاصة وتظهرها كوجه الحقيقة الوحيد .

الاكتشافات الاثرية في كل من(شانيدر وجرمو وزوي-جمي وتل حسونة وتل خلف) وعشرات المواقع الأثرية (الألف التاسع والسادس قبل الميلاد) تشير إلى أن الكوتيين هم أول من بنوا هذه المستوطنات السكنية ومارسوا فيها نشاطاتهم من الصيد إلى الزراعة (القمح والشعير) وصناعة الفخار، والمنسوجات و تدجين المواشي "المعز الجبلي" والغنم البري(الكبش الجبلي) (pezkofi), وعمروا المساكن المصنوعة من الطوب (الطين والتبن)، ومارسوا طقوسهم وتقاليدهم في الاعياد والاحتفالات الموسمية والتي لازالت مستمرة عند بعض العشائر الكردية (كوجرا و زنكنه.....)

و معظم الدراسات الاركولوجية والانثربولوجية و الانثرولانجستيكس، تشير وتدل إلى أن أقرب الشعوب الحالية إلى هؤلاء المزارعين الأوائل هم الشعب الكردي، فمن خلال الدراسات التي تناولت اللغة الكردية وتعمقت في جذورها، نجد إنها اللغة المتطابقة تماماً مع لغة سكان ميزوبوتاميا الأوائل ، فصفات وأسماء النباتات والحيوانات والأنهار، وتسميات الأدوات التي كانوا يستخدمونها تطابق اللغة الكردية ومفرداتها، والتي مازالت مستخدمة لدا الشعب الكردي.

يرجع اسم كوتي وحسب المصادر والمراجع الأوربية و الروسية والأمريكية والأسيوية المتعلقة بالدراسات الميزوبوتامية والسومرية ،وحضارات بلاد ما بين النهرين ،إلى الاصل الكردي (KATE)والذي يعني الخبز-الرغيف الأبيض المصنوع من القمح ،ويتطابق مع الكلمة الفرنسية (gatequ) والذي يعني فطيرة –كعكة، وكلمة كاته مشتق من الجذر (kait)والتي تعني القمح، الاسم الهندواوربي الاقدم لنبات القمح البري، وتعتبر وديان وسهول زاغروس الموطن الأصلي له، ويُنمو حتى الآن في زاغروس .

وفي اللغة الكردية توجد جميع الكلمات والمدلولات المتعلقة بالقمح والشعير وترجع مباشرة من خلال الاشتقاق إلى كلمة كاتا (ka –تين)، (kam-آلة الدرس)،(kadîn –مكان لحفظ التبن – القش)،(kenm –قمح).

وفي العديد من المواقع والحفريات الأثرية التي قامت بها معظم البعثات الأوربية والاسيوية في كردستان، تم العثور على بقايا آثار الإنسان القديم المزارع والتي تعود إلى بداية العصر الميزوليتي ، الألف العاشر قبل الميلاد، ففي الكثير من الكهوف والمغاور الجبلية ومنها كهف شانيدر في منطقة برادوست في باشور كردستان عثر على بقايا أدوات أثرية كانت تستخدم في الحياة اليومية، وتبيّن أن هذه الكهوف كانت تستخدم كمساكن وأخرى كحظائر للحيوانات المدجنة واخرى لحفظ المنتوجات والأرزاق ،ولازال بعضها تستخدم لأغراض مماثلة من قبل سكان تلك المنطقة، وهذا ما تحدث عنه كل من الأركولوجيين والمؤرخين(فون مولتكه، وكولبار، وي.م.دياكونوف، وكلياموف.....) ،ويؤكد ويستنتج "ي.م. دياكونوف" بأن(أحفاد الصيادين الموستييرين في كردستان بالذات -على ما يبدو- هم أوائل رعاة العالم) حيث وجدت في تلك المواقع الأثرية السالفة الذكر وغيرها العديد من الأدوات وبقايا عظام الحيوانات، والتي يظهر انها كانت مدجنة في المرحلة المبكرة من الحضارة الكوتية

(موقع جرمو وحسونة (١٠٠٠٠-٦٠٠٠)ق.م) .

الكوتيون الأوائل الذين استأنسوا الماشية ومارسوا الزراعة استطاعوا بناء القرى الزراعية والمستوطنات السكنية الأولى على امتداد السهول الجنوبية لزاغروس وطوروس، وعلى فترات ومراحل تاريخية متواصلة (حضارة حسونة وتل خلف)الالف ٨-٦ ق.م، وكانوا أول من اخترعوا الري الاصطناعي في ميزوبوتاميا " الأركولوجي براید وود".

وهذا يؤكد حقيقة أن أولى المستوطنات الزراعية التي بناها المزارعون ومربوا الماشية الأوائل في سهول دجلة والفرات هم من منحدري زاغروس القدامى الكوتيين ،الذين كانوا هم أنفسهم بناة حضارة حسونة الواسعة الأنتشار (الالف ٧-٦ق .م) على ضفاف دجلة والفرات والتي تعد أساس كل الحضارات اللاحقة على جغرافية كردستان حيث شملت حضارة حسونة (نسبة إلى قرية تل حسونة الواقعة بالقرب من مدينة الموصل الحالية)روج آفاي كردستان- شمال سوريا، وباشوري كردستان حتى جنوب نهري دجلة والفرات في العراق .

مستوطنات " تل صوان ويريم تبه وضوغامي وعلي كوش ....) والتي عثر فيها على البقايا الفخارية وادوات الزراعة والنسيج) تدل على مدى الرقي الذي وصل إليه الكوتيين فطراز فخار الزرموز الكوتي في مواقع حضارة حسونة تدل على ان تطوراً تدريجياً قد حصل في بنية القرى الزراعية الأولى لتصبح أعلى مرحل تطور حضارة حسونة، المرحلة اللاحقة لها العصر السومري "الحضارة السومرية " حيث يستمر الكوتيين من بين المجموعات البشرية " القبائل السامية" الاخرى والتي بدأت تتدفع من الجنوب باتجاه الشمال نحو حوض دجلة والفرات (الهلال الخصيب وبلاد مابين النهرين) مع بداية الألف الرابع قبل الميلاد، في بناء المستوطنات الزراعية في الوسط والجنوب من بلاد مابين النهرين (لارسا, أريدو ,إيسين،اوروك...) والتي ستصبح مدنً في العصر السومري اللاحق.

أما في روج آفا –شمال سوريا اتجه الكوتيين لبناء حضارة تل خلف في الألف(٦ ق.م) والتي هي صورة مطابقة لحضارة حسونة ، ولتصبح حضارة تل خلف(الممتدة بين بحيرة وان إلى شمال سوريا) منطقاً ومنبعاً للعديد من الحضارات التي ظهرت في سوريا فيما بعد، والتي تدافعت إليها القبائل الأمورية والكنعانية السامية مع بداية الألف الثاني قبل الميلاد.

دلبرین فارس

شخصيات لا تنسى، عثمان صبري

أفندي الذي لقنه أول درس في الوطنية الأصيلة والمناهضة للتعصب العائلي والحزبي، تخرج من المدرسة الرشدية العسكرية العثمانية عام ١٩٢٢، وفي عام ١٩٢٦ اعتقلته السلطات التركية بعد انهيار ثورة الشيخ سعيد بيران سنة ١٩٢٥ مع أعمامه، وبعد قمع تلك الانتفاضة الكردية بالحديد والنار، اعدم اثنان من اعمامه شكري، ونوري المناضلين الثائرين ضمن نخبة من الثوار الأبطال الميامين.أماعثمان صبري فقد بقي رهن الاعتقال لمدة سنتين في دنزلي عام سنة ١٩٢٨حيث أطلق سراحة فيما بعد.

تركت هذه الفاجعة الأليمة أثراً عميقاً في نفسه، فشارك مع اخوته في قتل الخائن بدر عثمان باشا الذي كان سبباً في اعدام اعمامه، فاعتقل عندئذ من قبل السلطات التركية مع ستة وعشرين من رؤساء العشائر الكردية، وفي ١٢/٢٤/ ١٩٢٩ فر عثمان صبري إلى سوريا التي كانت تحت الانتداب الفرنسي خوفاً من العقاب من الحكومة التركية، فاستقر في دمشق واتصل به هنالك الفرنسيون طالبين منه التعاون معهم والعمل وفق مصالحهم وسياستهم في بلاد الشام لقاء أجر كبير، الا إنه رفض عرضهم هذا قائلاً: (إنني اعمل من أجل مصالح امتي الكردية فقط). وبسبب مواقفه نفي من قبل الفرنسيين إلى فلسطين سنة ١٩٣٦ ثم نفي إلى شرق أفريقيا "مدغشقر" سنة ١٩٣٧

اشترك الاستاذ عثمان صبري في تحرير مجلة (هاوار=الصرخة) التي كان يصدرها الامير جلادت بدرخان في دمشق منذ (١٩٣٢/٥/١٥)، نشر فيها قصائد قومية ومقالات حول اللغة الكردية وقواعد كتابتها بالحروف اللاتينية، وعندما أصدر الأمير جلادت مجلة كردية اخرى في دمشق باسم (روناهي=النور) من ١٩٤٢ الى ١٩٤٥ نشر فيها الاستاذ صبري قصائد ومقالات قيمة بالحروف اللاتينية أيضاً.

ونشر كذلك في مجلة (روزا نو=اليوم الجديد) التي اصدرها الدكتور كاميران بدرخان بين سنتي ١٩٤٣ و١٩٤٥ في بيروت مقالات سياسية ولغوية، فأصبح احد الكتاب الكرد القديرين الذين طوروا الكتابة الكردية بالحروف اللاتينية حيث وضع اللبنة الأولى في أساس قواعد الاملاء الكردي بهذه الحروف.

انضم الاستاذ عثمان صبري في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي إلى جمعية (خويبون=الاستقلال) وأبدى نشاطاً سياسياً ملحوظاً في صفوفها وتجول في جميع انحاء كردستان لإقامة علاقات وطنية وتنظيمية مع العناصر الكردية القومية، فزار باكور كردستان لمساعدة ثوارآغري بقيادة الجنرال احسان نوري باشا، ثم اضطر أن يختبيء عند عشائر العزة على حدود الدولتين السورية والتركية إلى أن غادر المنطقة متجهاً إلى باشور كردستان، حتى وصل هضاب بارزان حيث اعتقل في سجون الموصل وبغداد في أيار ١٩٣١ بأمر من القوات البريطانية المحتلة للعراق وبعد الافراج عنه اضطر إلى الاختفاء عند البدو العرب، ثم زار روج هلات كردستان ايضاً، واتصل هناك بنخبة من مناضليها ومن بينهم قاضي محمد رئيس جمهورية مهاباد آنذاك،ثم ذهب الى لبنان وبقي هناك مدة ثم عاد الى دمشق ثانية

لقد أدى الاستاذ عثمان صبري دوراً سياسياً مؤثراً مع المناضل الدكتور نورالدين زازا ووطنيين آخرين، حيث أسسوا سنة ١٩٥٧ الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا،وفي ليلة ١٩٦٤/٥/٢٣ اعتقل في مدينة حلب مع رفاقه الحزبين، وهكذا قضى عثمان صبري في السجون أكثر من ١٢ عاماً وخلاله اعتقل أكثر من ثمانية عشر مرة منها مرتان في تركيا ومرتان في العراق ومرة في لبنان و١٣ مرة في سوريا وحكم عليه بالاعدام مرتين من قبل السلطات التركية، وأثناء كان شاعراً، ولغوياً، وكاتباً، وسياسياً، مشهوداً له بالفضل والكفاح والصفات الحميدة، كالوطنية الصادقة، والشجاعة النادرة، والصدق، والمثالية في القول والعمل، كان الرجل مثال السياسي والمثقف الكردي الجاد، ومشعل من مشاعل العلم والنور، ورائداً من رواد الأدب الكردي إنه الشخصية الكردية الوطنية الكاريزمية التي لا تنسى المناضل الجسور عثمان صبري.

ولد الكاتب والشاعر والمناضل الكردي الاستاذ عثمان صبري في قرية (نارنجي) في باكور كردستان سنة ١٩٠٥، وكان والده رئيس عشيرة المرديسية والذي وافاه الأجل عام ١٩١٥ فتربى الطفل في كنف اعمامه. تلقى تحصيله الدراسي للمرحلتي الابتدائية والمتوسطة في مدينة ديار بكر ومدن كوردستان الأخرى، تعرف عثمان في الثامنة عشر من عمره على الوطني الكردي اسماعيل

تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني تعرض هو ورفاقه للملاحقة من قبل السلطات الأمنية لقيامهم بهذا التنظيم السياسي المحظور.

واعتقل مرة أخرى مع الدكتور نورالدين زازا ورشيد حمو في (١٩٦٠/٨/٨) باعتبارهم زعماء مؤسسين للحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا وقدموا الى محاكم الجمهورية العربية المتحدة ايام الوحدة بين مصر وسوريا، فحكم عليهم بالاعدام شنقاً حتى الموت، لكن الأدباء والمثقفين الكرد قاموا في اوروبا والعراق ولبنان بحملة واسعة لجمع التواقيع وتقديم الاحتجاجات إلى حكومة جمال عبدالناصر من أجل اطلاق سراحهم، وتوجيه نداءات وصرخات لإطلاق صراح عثمان صبري و رفاقه، لم تستجب سلطات حكومة الوحدة العربية في حينها لمطاليب هؤلاء الداعين الى اطلاق سراحهم إلا بعد سنة من اصدار هذه الاحكام الجائرة، فأطلقت سراحهم في (١٩٦١/٨/٨) ومرة أخرى في ليلة ١٩٦٤/٥/٢٣ اعتقل في مدينة حلب مع رفاقه وذاق مرارة التعذيب في سجون النظام البعثي إلى أن اطلق سراحه واستقر عندئذ الاستاذ عثمان صبري في حي الاكراد بمدينة دمشق متفرغاً لكتابة دراسته القيمة، ليزوره كثير من الأدباء والعناصر الوطنية من كل انحاء كردستان، لأن اهتمامه كان موجهاً نحو تعليم اللغة الكردية فعلم أجيالاً من الشباب والشابات الكرد هذه اللغة التي أعلنت عليها الحرب منذ أمد بعيد وبقي متأثراًفي هذا الميدان إلى أن اختطفته المنية، و توفى رحمه الله في يوم الاثنين (١٩٩٣/١٠/١١) عن عمر ناهز الثامنة والثمانين عاماً ودفن في قرية بركغريه قرب الدرباسية بموكب مهيب واحتفال لائق، فسلام عليه يوم ولد ويوم غادر الحياة وهو مرفوع الرأس عزيز النفس فداء الوطن.ومن مؤلفاته

الألف باء الكردية –العاصفة –ألامنا- الابطال الاربعة -أبو

المركز الثقافي، ودوره الريادي في تلقين الثقافة للأجيال اللاحقة

الثقافة :هي التراث الفكري الذي به تتميز جميع الأمم والشعوب عن بعضها البعض، حيث تختلف طبيعة الثقافة وخصائصها من مجتمع إلى آخر، وذلك للترابط الوثيق بين واقع الأمة وتراثها الفكري والحضاري، كما أن الثقافة تنمو مع النمو الحضاري للأمة، وتتراجع مع التخلف الذي وصلت اليه.

تنمو الثقافة بشكل تراكمي على المدى الطويل، بمعنى أن الثقافة ليست علوماً أو معارف جاهزة يمكن للمجتمع أن يحصل عليها ويستوعبها وأن تمثلها في زمن قصير، وإنما تتراكم عبر مراحل تاريخية مديدة من الزمن تنتقل خلالها من جيل إلى جيل عبر التنشئة الاجتماعية.

الثقافة بمعناها العمومي هي ميراث اجتماعي لكافة منجزات البشرية، كما إن الثقافة تعبر عن المظهر الروحي لمجتمع من المجتمعات.

إن نشوء المراكز الثقافية هدفها الأساسي هو التوجيه الصحيح والمعرفة الحقيقية للمجتمع .

لهذا فقد اجرت صحيفة الاتحاد الديمقراطي حواراً مع الإداري جميل احمد في المركز الثقافي بقامشلو أومركز محمد شيخو للثقافة والفن.

وذلك لمعرفة المشاريع التي يقومون بها في المركز الثقافي في هذه المرحلة .

تحدث جميل بداية عن اهمية الثقافة الكردية وكم هي مهمة ولها دور كبير في انشاء الوعي المعرفي للأجيال، وخاصة إن هذا الجيل يوماً عن يوم بدأ يبتعد عن ثقافته وفنه ويصبح الأكثر عرضة للتلاشي والضياع .

ففي هذه الفترة نقوم بمشروع ما يسمى بـ(الاسبوع الثقافي والفني).

فقد قمنا برسم خريطة المشروع باسلوب جديد أي لون جديد، وهو أن تقوم كل منطقة باعداد مجموعتها الثقافية والفنية على أساس تراثها وفولكلورها الخاص بمنطقتها، ونحن سنعد خيمة كبيرة ونضع فيها كل الأدوات التراثية التي يستعملها الكرد (كالأدوات التي يصنعون بها الخبز أو أدوات حراثة الاراضي أو أدوات حلب الاغنام ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠والخ)

لأجل تعريف شبابنا وشاباتنا على تراثهم وفولكلورهم، لأنه ومع الأسف كثير منهم لا يعرف حتى اسماء هذه الأدوات وهم بذلك بعيدون عن تراثهم وثقافتهم.

وتابع جميل حديثه قائلا :أما من ناحية الفن فإن (الاسبوع الثقافي والفني) سيكون غنيا ومنوعا، أي أن كل يومين من الاسبوع سيقام هذا النشاط في قرية من قرى الجزيرة، طبعاً الهدف من هذه المبادرة أي الذهاب إلى القرى، هو أولاً لكي نتعرف أكثر على شعبنا والتقرب اكثر منهم، وثانياً لكي نوصل إليهم رسالة مفادها بأنهم مرتبطون بثقافتهم وهم الأساس في هذا، ونحن جميعاً أساساتنا وجذورنا تبدأ من القرى، وثالثاً وهو الأهم لكي نحفز هذا الجيل ليحافظ على ثقافته وتراثه وفنه .

وأضاف جميل بأنهم بداية سيعرضون كروب الموسيقي أي عرض كروب الموسيقى الكردية الاصيلة، وبعدها سيتم عرض القصص الكردية القصيرة وأشعار كردية , وسيتم استضافة ضيوف أيضاً .طبعا ستشرف عليها المرأة الكردية .

وبهذا الشكل كل يومين سنكون في قرية، وسنكمل هذا النشاط المنوع الغني, أي النشاط الثقافي الفني, وفي نهاية الاسبوع سينتهي العرض في قامشلو في مركز محمد شيخو للثقافة والفن, العرض سيكون متكاملا بكل فرع أي مع كروب الموسيقي , وكروب المسرح , وكروب الرقص الكردي , وكروب الغناء الكردي . أي ان كل كروب سيقوم بعرض برنامجه المخصص له.

كما إن هذا المشروع سيقام بدءاً من التاريخ ١٠-٢٠

الهدف من هذا المشروع وكما ذكر السيد جميل، هو تعريف معنى الثقافة الكردية للمجتمع وتوزيعها بنمط فني متنوع، وخاصة في المرحلة الراهنة التي تمر بها روج آفا وهي تخطو خطوات نحو التقدم في كافة النواحي لذلك يجب إيصال المعنى التام للمجتمع .

وفي نهاية الحوار تحدث جميل قائلا: نحن كوننا نقوم بدور بناء أجيال من ناحية تعرفها وفهمها لثقافتها وفنها, ولتأدية ذلك نلاقي صعوبات كبيرة، أي أننا يجب أن نكون حذرين ودقيقين، فالعمل على جعل جيل يتعرف على ثقافته وتراثه مهم وصعب في نفس الوقت، ويتطلب جهداً كبيراً ويجب أن نكون جديرين بهذه المهمة وعدم التقاعس بها.

حتى نبني داخل كل شخص وجوده الثقافي ويعرف ثقافته، بذلك نخلق روحا تعرف معنى ذاتها ومعنى شخصيتها ووجودها.

زوزان ابراهيم

استجابة لشكاوي الأهالي، بلديات الشعب تنجز مشاريع خدمية

باشرت بلدية الأحياء الغربية في مدينة قامشلو بمشروع فتح وصيانة مجاري الصرف الصحي في شارع كومين الشهيد خبات في حي الهيلبلة، بعد انتقادات وشكاوي الأهالي، كما باشرت بلدية الأحياء الشرقية بمشروع تمديد خطوط المياه إلى .حي العنترية

ويعاني أهالي شارع كومين الشهيد خبات في حي الهيلبلة من انسداد مجاري الصرف الصحي وفيضان مياه المجاري إلى الشوارع والمنازل وانتشار الروائح الكريهة في الحي الأمر الذي أثار استياء الأهالي خاصة مع استمرار المشكلة لأكثر .من شهرين متواصلين

الأهالي انتقدوا ما وصفوه بالإهمال من قبل بلديات الشعب في مدينة قامشلو، و تقدموا بشكاوي إلى بلدية الأحياء الغربية لحل مشكلة الصرف الصحي وفتح المجاري .وصيانتها

ومع تكرار شكاوي، وانتقادات أهالي حي الهيلبلة، بادرت بلدية الأحياء الغربية إلى تشكيل لجنة مهمتها الإشراف على صيانة وفتح مجاري الصرف الصحي في مختلف أحياء المدينة وخاصةً حي الهيلبلة. وباشرت الورش الفنية اعتباراً من يوم أمس بأعمال .صيانة وفتح مجاري الصرف الصحي

الرئيس المشترك في البلدية الغربية رمضان درويش أكد لنا، أن الورش الفنية بدأت بفتح مجاري الصرف الصحي في حي الهيلبلة. درويش نوه في حديثه، إلى أن البلدية قامت بفتحت المجاري مرتين متتاليتين، إلا أن إهمال أهالي الحي ورمي الأوساخ والقمامة .في المجاري أدى إلى انسدادها مرة أخرى وأضاف درويش قلة وفقدان الآليات اللازمة والإمكانيات المادية يؤدي إلى تأخر البلدية في إنجاز العديد من المشاريع .الخدمية

وفي ختام الحديث اكد درويش، إن البلديات ستقوم بتشكيل لجان مشرفة ومختصة بفتح مجاري الصرف الصحي في كافة الاحياء في مدينة قامشلو خاصة مع اقتراب فصل .الشتاء

الأحياء الشرقية

في سياق متصل بادرت بلدية الشعب في الأحياء الشرقية بالتعاون مع شركة المياه في مدينة قامشلو، إلى حل مشكلة المياه في حي العنترية وذلك بتمديد خطوط جديدة .وصيانة الخطوط القديمة

الإداري في شركة المياه محمود محمود قال: بهذا الصدد إنهم باشروا، ومنذ ٣ أشهر وبالتعاون مع بلدية الشعب بصيانة شبكات المياه في الأحياء الشرقية وكذلك تمديد خطوط جديدة للأحياء التي لا تصل إليها .المياه وخاصة حي العنترية

محمود ناشد الأهالي الترشيد في استهلاك المياه كما أكد أنهم سيبذلون قصارى جهدهم .لتأمين المياه لجميع الأهالي

معرض أعمال المرأة في شرا

تحت شعار "بالثقافة الأصلية للأمهات نقدم عطائنا" نظم مؤتمر ستار و بلديات الشعب في ناحية شرا معرضاً لعرض الاعمال اليدوية للنساء يوم الجمعة.

وشملت الأعمال اليدوية المعروضة الذي نظم بقاعة الاجتماعات لحركة المجتمع الديمقراطي في الناحية "تحت، تطريز، قطع للصوف، رش الخرز، رسومات، أدوات منزلية تراثية، وملابس فلكلورية".

حضرها العديد من أبناء ناحية شرا والعديد الفعاليات ومؤسسات المجتمع، وعبر الحضور عن أعجابهم الكبير بهذه الأعمال اليدوية والتي تعبر عن ثقافة وتاريخ وفلكلور الشعب الكردي ،

وأكد منظمي المعرض والمشاركين فيها أنهم قد حضَّروا للمعرض منذ فترة وبذلوا الكثير من الجهد في سبيل اظهار كل الجوانب الثقافية والفلكلورية والتاريخية بطبيعتها الواقعية كما هي .

و اختتم المعرض برقصات فلكلورية شعبية ومباركة وأثناء من الحضور للمشاركين والقائمين على المعرض .

الخالدون

الشهيد جيا حسكة، والنضال من أجل العيش المشترك وأخوة الشعوب

كان نجمة في سماء الوطن يرفرف بشخصيته القوية وحريته التي طالما اعتز بها في سماء الوطن الأثير، يعلم ويبني ويقاوم يلعب ويمرح مع أطفال روج أفا بروحه المرحة المتناغمة مع شخصيته المحبوبة من الجميع، يحترم الكبير ويعطف على الصغير، تل تمر الصامدة فرحت بقدوم مظلوم نوحي إلى الحياة كان طفلاً بريئاً وذكياً، تعلم البطولة والمقاومة في سبيل كردستان من أب وأم كانا يتشدان روح الوطنية الكردستانية. تربى على الأخلاق الكردية والكردستانية، وعلى هذه المبادىء والأسس نشأ وتربى. ولد الشهيد البطل جيا في بلدة تل تمر عام ١٩٩٠ في كنف هذه العائلة الوطنية بامتياز، عاش طفولته كبقية رفاقه في أحضان عائلته وأبناء بلدته، فدرس الابتدائية بمدرسة نايف السالم التابعة لتل تمر ونتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة للعائلة انتقل إلى دمشق مع افراد أسرته وهناك أكمل دراسته الاعدادية والثانوية ولم يتابع الدراسة الجامعية وفضل العمل مع والده ليساعده في تأمين مستلزمات عائلته ، وتقديم التسهيلات ومساعدة والديه في تقديم جزء من مصروف اخوته، فكان يتحلى بالتضحية والشعور بالمسؤولية منذ الصغر، وعند اندلاع الثورة في سوريا بشكل عام وفي روج آفا بشكل خاص، عاد الشهيد ليشارك شعبة ضد النظام البعثي فأنضم مظلوم نوحي إلى وحدات حماية الشعب الكردية(ypg-ypj)في عام ٢٠١٢ ليختار لنفسه اسم جيا حسكة، وكان من المقاتلين البارزين بين رفاقه من حيث الشجاعة و البطولة والفداء، وكان دعامة ومصدر قوة يعتمد عليه أصدقاؤه في مدينة تل تمر، وتلقى تدريبه الأولي في مدينة الحسكة، كان محبا لعملة ولمبادىء الثورة، وأفكار القائد عبد الله أوجلان وفلسفته، ولأنه كان مدركاً بأنه سيثبت نفسه في معمعان النضال وأنه صاحب إرادة وشجاعة نادرة وقضية حق.

وكان قائداً لرفاقه يشهد له بذلك المعارك التي خاضها ضد داعش و التنظيمات الإرهابية، كما كان محباً لرفاقه لا يفرق بين المكونات المتعايشة، ويشجع مفهوم العيش المشترك وأخوة الشعوب ويخاطب رفاقه من الكرد والعرب والسريان ويشرح لهم مدى مصداقية العمل المشترك لتحقيق الأمة الديمقراطية، كما شارك في جميع معارك تحرير روج آفا من المجموعات الإرهابية ومن أهمها تحرير مدينة سري كانيه –تل حميس- الشدادية-تل تمر وغيرها من المناطق، كما شارك في تحرير شنكال وجبل كزوان، وكان له بصمة واضحة وأخيرة لتضاف إلى المناطق التي شارك في تحريرها، قاتل في مدينة منبج مسطراً فيها أروع ملاحم البطولة والفداء، وأثبت فيها قدراته العسكرية والايدولوجية والفكرية. ففي مقاومة سري كانيه أصيب برصاصة في جسمه ورغم ذلك ناضل واستمر ولم يترك باقي رفاقه وأثبت جدارته تلك التي كان يمتلكها. وبعد شهادة أخيه الشهيد (زندان) في قرية العشرة جدد عهده للقائد وللشهداء عامة وللشهيد زندان على وجه التحديد وباته سيواصل الطريق وسيسلك نفس الدرب الذي اتبعه حتى تحرير آخر بقعة من تراب روج آفا، وهذا ما جسده في معركة تحرير منبج حيث المعركة التي لفتت انتباه القوى الدولية والعالمية فكانت المعركة الاقوى والأكثر صدى من غيرها،حيث كان الشهيد جيا في جميع حملات التحرير التي يشارك فيها يترك بصمته الثورية والمثالية، وكان مقاتلاً في وجه الجماعات التكفيرية كداعش وأخواتها، كذلك ناضل ضد النظام البعثي الفاشي، الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه أمامه ليعتلي منصب القيادة بكل ما تحمل الكلمة من معاني، وبصمته واضحة الآن في منبج بين جميع مقاتلي وحدات الحماية الشعبية(ypg -ypj). ورغم معرفته بخطورة الوضع والموقف لكنه ابى أن يخضع للذل وفعل كل مايفعله المقاتل الكردي المدافع عن قضية شعبه وأرضه ومساعدة رفاقه، لتكون منبج مكاناً لاخر بريق من نجمه في روج آفا لتنير درب الحرية والنضال. ستبقى كلمات وأقوال وأفعال الشهيد جيا حسكة في ذاكرتنا وذاكرة كل وطني حر يعشق الحرية ويهواها، ونحن نعاهد جميع الشهداء والشهيد جيا وأخوه الشهيد زندان، بأننا سائرون على الدرب الذي رسموه لنا وهم جميعاً مشاعل النور والحرية، الرحمة والخلود لشهداء روج آفا.

وثيقة الشهادة :

الاسم الحركي: جيا حسكة

الاسم الحقيقي: مظلوم نوحي

اسم الأب: سلمان

اسم الأم: جميلة

محل وتاريخ الولادة: تل تمر ١٩٩٠

تاريخ الانضمام: ٢٠١٢

محل وتاريخ الاستشهاد: منبج ٢٠١٦/٧/١٤

الكاتبة النسوية والناشطة الأمريكية "ميريديث تاكس": المقاتلات الكرديات لا يحاربن داعش فحسب، بل يقدن المجتمع بطريقة مختلفة

"سيخطر لك بأنه سيكون خبراً عظيماً أن تكون هناك منطقة محررة في الشرق الأوسط تقودها نساء اشتراكيات مشاكسات, حيث يتخذ الشعب قراراته من خلال المجالس المحلية, وتحتل النساء ٤٠ بالمئة من مواقع القيادة على جميع المستويات،" هذا ما كتبته ميريديث تاكس في عام ١٩١٥.

وسيخطر لك بأنه سيكون خبراً أعظم شأناً أن لديها قوات شرسة بما يكفي لهزيمة داعش."

"تاكس" الكاتبة النسوية الأمريكية والناشطة منذ سبعينات القرن الماضي، أمضت سنواتً وهي تعد التقارير عن قوات حماية المرأة الـ YPJ المُشكّلة جميعها من النساء الكرديات (قوات الدفاع عن المرأة), والتي تعمل جنباً إلى جنب مع قوات الـ YPG (وحدات حماية الشعب) في روج آفا منطقة الحكم الذاتي في شمال سورية، حيث يتقاسم فيها الرجل والمرأة كل موقع قيادي في الحكومة. تحدثت إلى صحيفة الناشنال بوست عن كتابها الجديد، (طريق ليس في الحسبان)، وعن أهمية الـ YPJ.

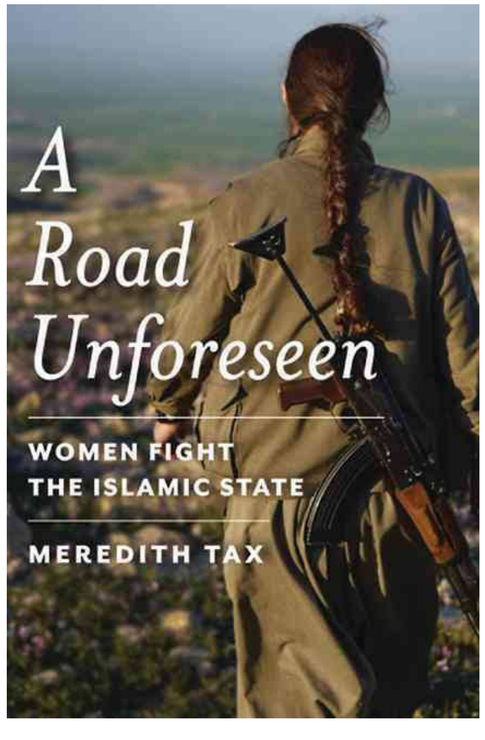

لماذا كان من المهم جداً بالنسبة لكِ أن تروي قصة النساء في روج آفا؟

لقد شهدتُ ثورات أخرى حيث كانت هناك صراعات مسلحة ورأيت نساء يقاتلن مثل الكريلا، لا كما جرت العادة في وحدات المرأة المستقلة، بل جنباً إلى جنب مع الرجل ولا في دفة القيادة.

أنا لم أر قط أي شيء كهذا العدد الكبير من النساء يقاتلن بهذا النوع من التركيز، لأهميته ولكونه يمثل جانب من الدفاع عن النفس، مثلما رأيت بين نساء الكرد في سوريا وتركيا.

أنا أنتمي إلى منظمة تدعى (مركز الفضاء العلماني) التي يعتقد أنها ذات أهمية حاسمة من أجل حقوق المرأة, حيث يكون الدين - أيُّ دينٍ منفصلاً عن الدولة وعن أي أسلوبٍ في الحكم. لا بأس أن تكون هناك منظمات دينيةٍ, ولا بأس أن تكون هناك كنائس ومعابد ومساجد ولكن مع كل ذلك لا ينبغي أن تكون الأيديولوجية الدينية أساساً للحكم, وهذا هو المكان الوحيد في الشرق الأوسط الذي أعلن بكل وضوح بأنه في فترة صعود للأصولية.

كنتِ قد تحدثتِ عن أنه ليس هناك الكثير من الكتابة عن نساء روج آفا، على الأقل ليس في وسائل الإعلام الغربية.

لقد بدأت هذا الكتاب في عام ٢٠١٤ خلال معركة كوباني, انتابني لأول مرة بالفعل هاجس هذا الموضوع وبدأت البحث فيه بطريقة شاملة. في تلك المرحلة كانت هناك صور لنساء الكريلا في كل مكان. كنتُ قد شاهدتُ صوراً لنساء الكريلا من قبل. لكن الحالة هنا مختلفة لأنهن يقدن كذلك المجتمع بطريقة مختلفة, إنهن استخدمن في القتال ليس فقط لأن المقاتلين بحاجة إلى مزيد من الأفراد – أنهن مدعوات إلى القتال بسبب الإيديولوجية التي تقول إن النساء عليهن أن يتعلمن كيفية الدفاع عن أنفسهن وتحمل المسؤولية في المجتمع.

قلتِ في مقدمة الكتاب أن قصة هؤلاء النساء لم تروى بعد، لأنها لا تتسجم مع الروايات الغربية. ماذا تقصدين بذلك؟

السرد الغربي يميل دائماً إلى الازدواجية. إننا نحن الذين ضدهن على الأقل في الولايات المتحدة عندما أخذت أنمو وأنضج كانت الرواية هي رواية الحرب الباردة، من حيث الجوهر كان من المفترض علينا جميعاً محاربة الشيوعية أينما تفجرت, وكان كل شيء له علاقة بذلك من بعيد يعتبر نوعاً من الشيطنة. وفي عام ١٩٨٩ انهارت الكتلة الشيوعية كلها نتيجة لعجزها الخاص وتمددها المفرط وقلة المصداقية السياسية تجاه الناس الذين عاشوا في كنفها, وهذا ما قضى على الرواية. الناس الذين هم صناع الرأي في واشنطن بحثوا من حولهم عن عدوٍ جديد. "من سيكون العدو القادم؟ انتهت روسيا ".

النساء في العراق وكردستان يحاولن بكل عزم أن ينتظمن ضد العنف وضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، ولكن يوجد صدٌ رهيبٌ من قبل الرجال في هذه البنى القبلية الحالة مختلفة في روج آفا، فالأمر اشبه بالقاعدة التي تفترض أن يكون ٤٠ في المائة من كل مؤسسة، بما في ذلك المؤسسات التي تدير المجتمع من النساء. يجب أن يكون هناك رئيسين لكل مؤسسة واحدٌ ذكر و واحدةٌ أنثى , هناك حصص لهن في البعض من بلدان الشمال الأوروبي ولكن ليس مثل هذا هي فقط للبرلمان وليس لكل شيء.

لم تكوني قادرة على السفر إلى سوريا لتقومي بهذا البحث على أرض الواقع. كيف أعددت تقاريرك؟

الإنترنت ينجز البحث على نحوٍ يختلف تماماً عن الطريقة المعتادة. يمكنك العثور على غرف الدردشة مع أفراد من الـ YPG وYPJ، والكثير منهم تلقوا تعليماً جامعياً، وكانوا في الخارج ويتحدثون الإنجليزية. وهناك كمٌ هائلٌ من وسائل الإعلام عبر الإنترنت تصل من كردستان والكثير منها باللغة الإنجليزية. هناك شتاتٌ كبيرٌ خصوصاً في ألمانيا، بل في إنجلترا وأجزاء أخرى من أوروبا كذلك , وفي كندا هناك جالية كردية كبيرة في تورونتو. لقد ألفت من قبل كتب التاريخ وهذا الكتاب يعتبر بشكل أساسي عمل من التاريخ المعاصر.

(طريق ليس في الحسبان) يتوفر الآن عن طريق صحافة بلفيو الأدبية.

هذه المقابلة تم تحريرها وتلخيصها.**National Post**

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد (١٥٣) ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦

شنكال ملحمة عصر وأزمة ضمير

ياسر خلف
ونحن نعيش في عصر باتت المواقف شاهدة على كل تصرفاتنا وأفعالنا وحتى حديثنا, هذه المواقف قد تكون مصيرية في الحياة وتجعل من صاحبها ذو شأنٍ ومكانةٍ في مجتمعه, وقد تجعله في الدرك الأسفل لمجتمعه وربما يكون الضمير وحده من يكون المعيار لهذا الشأن سواء بعلوه أو دنوه, نعم قد يتفاوت البشر في ضمائرهم وهذه طبيعة إنسانية متباينة من شخصٍ إلى آخر, ولكنها ليست ظاهرة عامة مستشرية بيَن المجتمعات. أو لنقل بطريقة أخرى إنها ظاهرة فردية غير معممة على مجتمع بعينه, فالمجتمعات في طبيعتها الجمعية حية الضمير ولكن قد تكون وثقة بشخوص أو حالات فردية تعاني من أزمة ضمير أو أخلاق. وبطبيعة الحال الناس في أحاديثهم وكلامهم هكذا يشخصون أو يحللون بأن فلان من الناس حي أو ميت الضمير.

ولو أردنا إسقاط هكذا معيار على شخصيات بعينها من محيطنا وعلى مواقف لها تأثير على حياتنا وأحاسيسنا كبشر, وخاصة من الذين ذاقوا الألم والحزن والمرارة من لحظة انعدام الضمير, وهم كانوا بأمس الحاجة إلى هزة خفيفة وليست صحوة كاملة ينقذهم من موت محتوم أو فناء. نعم هكذا عاش أو عايش أهلنا في شنكال أزمة ضمير ومخاض أخلاق عندما تُرِكَ شعبٌ بأكمله عرضة للقتل والتنكيل والسفك والنحر والسبي والرق, فالأزمة لم تعد تتعلق باختلاف الآراء والفلسفة والأيدلوجية أو كونها أزمة سياسية أو فكرية أو صراع على النفوذ, لكنها تعدت كل هذه المفاهيم وتحولت إلى أزمة ضمير وثقة فُقدت, فالذاكرة الأخلاقية للشعوب لا يمكن اختزالها بإغراءات مادية جوفاء خالية القيم. فلم يكن درويش عبدي بهذه المكانة والقدر بين شعبه لو لم يلبي نداء الضمير, ولم تكن لعدولة أن تحبه بعذرية لو لم ينقذ آلاف العدولات من السبي والبيع في أسواق النخاسة. أجل هنا يتضح وبشكلٍ جلي من سار على نهج وخطى درويشي عبدي وأنقذ مئات الآلاف من أبناء درويش وعدولة وجدد ملحمة وذاكرة مجتمعية أصيلة بتفاني وإخلاص منقطع النظير. ربما ليس بغريب على من يحمل فكر وفلسفة القائد أوجلان هذا المنبع المنبثق للضمير والذي يقول في استذكار ملحمة درويش عبدي في كتابه (القضية الكردية وحل الأمة الديمقراطية) بكل وضوح: "آه لو كنت ودرويش عبدي على ذرى سنجار أعدو به سهل سنجار! أعدو به سهل الموصل على صهوة حصان أبيض متسلقاً جبال كردستان ودرويش الجريح على ظهري وأقول انظر, هاك الآلاف من عدولة والاثنا عشر نم قرير العين على قمم الجبال التي عرشها الإلهات تعتلي لا تغتم فأهلا بالموت أين وكيفما جاء ما دامت الكردايتية والحياة الحرة حلتنا, وغدتا حقيقة أبدية".

إن التمعن في هذه الأبيات والكلمات يضع المرء أما حقيقة حية منسوجة بحكمة ودقة متناهية في تفاصيل قد تكون غابت, أو يراد بها أن تغيب عن ضمير مجتمعنا وشعبنا بشتا السبل والمؤامرات الدنيئة. أجل لقد كان القائد وتلاميذه على ذرى جبل شنكال في الوقت الذي هرب الآلاف من المدججين بكامل سلاحهم وعتادهم, لقد حملت الآلهة والملائكة مئات الآلاف من الدراويش والعدولات الجريحات على ظهورهم وعدو بهم سهل سنجار والموصل, وفتحوا لهم أبواب الحياة بأجسادهم وأرواحهم. وهنا يرتبط الكردايتية بالضمير بشكل وثيق لا يمكن فصله وهو المعيار الأوحد الذي يمكننا القول وبدون شك في جعل شعب أو مجتمع يختاره دون غيره ويتمسك به دون سواه. وبكل ثقة يمكننا القول إن كردايتية درويش عبدي لم تمت وهي ما تزال حية هناك على ذرى جبال كردستان على قنديل وزغروس وكابار ومتينا و... شنكال. و ينام قرير العين بعد كل نصر يحققه أبناء السماء والجبال والنور, وبإمكاننا القول إن الشعوب الحية لا يمكن أن تنخدع بسهولة بالمظاهر والشعارات البراقة, ولا يمكنها أن تصمت حيال من يتاجر بمصيره وقضيته وحياته, ولن يتخلى عن من صان كرامته وأنقذه من الإبادة.

والتاريخ الكردي يمتلك ذاكرة حية من الملاحم والبطولات التي نسجها من دماء أبنائه الأوفياء إلى يومنا هذا, ولا يزالون ينسجونها بأرواحهم وضمائرهم المنيرة, وكذلك مزابل التاريخ مليئة بأصحاب الضمائر الميتة والمواقف المتهافتة لا يُذكرون إلا ليلعنهم الجيل تلو الجيل, وقد يكون من الصواب والتوضيح أكثر وللتقريب إلى أذهان القارئ من المفيد سوق مثل أو موقف حي من أزمة الضمير في واقعنا الحالي فيمكننا ذكر هاذين السؤالين البسيطين واللذان بدورهما يحتاج إلى ضمير حي في الإجابة عليهما مهما يكن توجه القارئ وفكره وانتماؤه.

١)- أيهما دافع عن جنوب كردستان وقدم الشهداء وأنقذ عشرات الآلاف من القتل والنحر هل هو ا- حزب العمال الكردستاني؟ أم ٢- تركيا؟

٢)- أيهما أحق بالخروج من جنوب كردستان وشنكال : ١- حزب العمال الكردستاني الذي يحارب داعش من خانقين الى شنكال؟ ٢- تركيا التي تساند داعش من خانقين إلى عفرين؟

ربما لا تحتاج الإجابة إلى الكثير من التفكير لذوي الضمائر الحية, ولكن سيستعصى على من باع ضميره وتنازل عن أرادته وكرامته وهنا ينبغي التنويه إن هذه الأسئلة هي أمثلة حية على قضية كردايتية أكثر من كونها أسئلة تحتج إلى إجابة بقدر ما تحتاج إلى مراجعة سريعة للذات ووقفة مع الضمير من الذين يراهنون على العدو وما زالوا منخرطين في مؤامراته على الشعب الكردي بأكمله.

يورغان هابرماس، ونظرية العقل التواصلي

خالص مسور:
كان هابرماس يسعى إلى تحرير الفكر الإنساني من الذاتية أوما يسمى بالتمركز حول الذات مسخراً لذلك كل ما لديه من علوم الفلسفة واللسانيات الحديثة، والحداثة لدى يورغان هابرماس تعلن عن نفسها في الدولة القائمة على القانون أو المؤسسات الديموقراطية من البرلمانات والمجتمع المدني... الخ. على أن يترافق ذلك بمستوى عال من التقدم في المحاور الفكرية والسياسية.

واستطاع أن يخرج إلينا بنظرية (الفكر أو العقل التواصلي)، ونظرية الفاعلية التواصلية، ويقصد بها هابرماس التواصل المستمر بين الثقافات والتجارب واللغات، وأن التفاعل ومفهوم العالم المعيش يدخل في خدمة هذا المفهوم التواصلي، هذا المفهوم الذي يركز على السياق الذي يشكل الركن الأساسي في إتمام النشاط التواصلي عبره. ومن هنا يمكن القول بأن هابرماس ينتمي في فلسفته الجديدة إلى مدرسة فرانكفورت النقدية والتي يتم بموجبها نقد الفلسفات القديمة وشعارها أن لاشيء فوق النقد. وكذلك نادى بالعقلانية والتأمل الذاتي والذي يعني السير نحو مغامرة إنتاج معرفي وركيزة التأمل الذاتي، والقول بأن الفلسفة بدأ في طورالإنحدار وانتهى عصرها وليس لها إلا أن تستنتج المفاهيم من تعالقات الواقع الفعلي والعالم المعيش، وهو نفس الكلام الذي ذهب إليه الفيلسوف النازي(هيدغير)، لأنه لا يقبل بأن يكون فيلسوفاً من يلجأ إلى اجترار نصوص الآخرين أو إعادة صياغتها والإكتفاء بالشرح والتفسيروالتذييل على هذه النصوص، وعليه أن يثبت جدارته بالإلحاح والتساؤلات في كتاباته عن العقل وما لايستجيب لسننه وضوابطه، ومن الواقع الفعلي والعالم المعيش.

وفي هذا يرى الفيلسوف النقدي أدورنو: (إن الفلسفة حين فشلت في الإلتزام بوعودها بتغيير العالم والتوحد مع الواقع، فهي مضطرة إلى انتقاد نفسها بدون تساهل. بل عليها أن تتساءل في سياق تفكيرها في ذاتها وعن الكيفية التي يمكنها بها أن تبقى ممكنة بعد السقطة التي عرفتها الفلسفة الهيغلية). وهو ما يستشم من مقولته هذا التأثر الواضح بقول ماركس الشهير: كانت مهمة الفلسفة في الماضي تفسير العالم بينما اليوم وظيفتها تغيير العالم لاتفسيره. وبالأصل فإن أدورنو فيلسوف ماركسي النزعة مع إدخال بعض التعديلات الأساسية والتي رآها مناسبة في مسيرة خارطة طريق ماركس الاشتراكية. هذا وترد مقولة التمركز حول الذات لدى هابرماس ولا يفكرن أحد بأنها تعني فلسفة الوعي وتمحورها حول الذات، بل الغاية منها هو محو فلسفة الذات وهي فلسفة نقدية لخلق منطقة جديرة تملأ الفراغ الذي ولدته العقلانية المعاصرة، فاقترح مفهوم النشاط التواصلي حيث لايمكن للفلسفة الركون دوماً إلى الفلسفات القديمة، بل عليها الإنفتاح إلى ما هو نقدي في العلوم الإنسانية وانتهاج التداوليات الصوتية وتدشين عقل تواصلي مع الحدث، وعدم التقيد بمدرسة او فلسفة معينة والتحرر من الظاهرة العقلانية في مؤسسات الحداثة الرأسمالية واستلاب الفردية الحقيقية ومسخها، لكن هذا لايعني عدم التوظيف الحر للعقل.

وتذهب نظرية هابرماس النقدية بشكل أساسي إلى أنه ليس هناك نظرية مطلقة في حجاجيتها وتصادر الحقيقة كلها. وبذلك تبتعد هذه الفلسفة النقدية عن فلسفة الذات والوعي وتسعى إلى تكوين نسق وتأسيس نقد ينقد العقلانية ورفض وصاية الدولة الإيديولوجية الكليانية أو الشمولية، وحتى العلموية كما يقول يراها هابرماس مصبوغة بالإيديولوجية التي يرفضها في فلسفته النقدية.

وهكذا نجد أن هابرماس يوجه فلسفته نحو نقد فكري يدخل معها في صراع مع النظرة الكليانية المرتكزة على تصورات ميتافيزيقية ويرى أن ليس هناك نقاء علميا أي ان العلم تسيطر عليه النزعات السياسية والايديولوجية المعبرةعن مكونات للحداثة التقنية وبذلك يسلط هابرماس نقده على النزعة التقنية technicism والوظيفية positivisme والعلموية scietisme اعتمادا على (هربرت ماركوز) والذي يشكل بدوره أحد أقطاب مدرسة فرانكفورت النقدية الذي يعتقد بان العلم والتقنية اصبحا إيديولوجيين لأن العلم يساهم في اضفاء الشرعية على النظام السياسي والاجتماعي المؤسس على العقلانية التقنية حيث حل اليوم العلم محل الدين والميتافيزيقا واصبحت العلموية النشاط الانساني الوحيد الحامل للمعنى كما ان الوضعية في راي كل من ماركوز وهابرماس تعتمد على العلم باعتباره النشاط الوحيد المنتج للمعنى فالوضعية بعملها هذا تزيل التفكير في عقلانية القرارات الاخلاقية والسياسية وتضر بسلطة القرار التقني تحت ستار الضغوط الموضوعية فهي تخفي بذلك المصالح الاجتماعية وراء القرارات المتخذة. ويتخذ هابرماس من النقد قاعدة اساسية في تقييم الاشياء واللغة والزمن والنص والموضوعات، ويعبر هابرماس عن موقفه من العلموية بالقول: أتمنى الا اختلف مع الراي القائل بأن النظرية التحليلية ساهمت في توضيح القرارات المنهجية لممارسة البحث، ولكن مضمرات الوظيفة لها مفعول مقيد حين تخنق التفكير، إن الوظيفة المعيارية المضرة للوعي المغلوط هي التي أوجه اليها نقدي، فالنقد الهابرماسي بهذا الشكل يسلط الأضواء على أساسيات الفكر الأوربي واعتماد موضوعات العقلانية والتحديث والتنوير وموضوعات الواقع المعيش والراهن.

وعن الديموقراطية الاوربية يقول هابرماس أنها لاتستجيب للاخلاق التواصلية وانها لازالت مشروعا يتعين تحقيقه.

الخيارات الصعبة في معركة تحرير الموصل و الرقة

نورالدين عمر - الأطماع التركية في سوريا و العراق تعدى حجج الأمن القومي و محاربة الأرهاب إلى الاحتلال و تأسيس كيانات على شاكلة قبرص الشمالية التركية .و اعتقد ان الولايات المتحدة الأمريكية لن تجبر الدولة التركية لسحب قواتها من إقليم كردستان و بعشيقة و لكنها لن تسمح بإعطاء الأتراك دورا كبيرا في تحرير الموصل التي تستعد الإدارة الأمريكية الحالية لها من أجل تحقيق نصرا على المستوى الاستراتيجي قبل الاستحقاق الرئاسي الأمريكي .

لكن الخلافات العراقية التركية وصلت إلى حالة من تدهور و القطيعة و خاصة بعد تصويت البرلمان العراقي على قرار يطالب الحكومة التركية بالخروج من الأراضي العراقية واصفاً إياه بـ"الاحتلال" ومطالبة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بخروج القوات التركية من العراق. و مع الرفض التركي لإنسحاب قواتها من العراق بحجج الأمن القومي التركي و محاربة الإرهاب و منع التغير الديمغرافي والنزوح .تصاعدت حدة الهجمات الإعلامية بين الحكومة العراقية و التركية . فقد قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مخاطباً حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي : "أنت لست ندي ولست بمستواي، وصراخك في العراق ليس مهما بالنسبة لنا على الإطلاق، فنحن سنفعل ما نشاء، وعليك أن تعلم ذلك، وعليك أن تلزم حدك أولا"." و لم يتأخر رد حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي على أردوغان حيث قال : "لسنا ندا لك و سنحرر أرضنا بالرجال و ليس عبر السكايبي..".

فموقف الحكومة التركية هو إعطاء الجيش التركي الدور الأكبر في تحرير الموصل و منع مقاتلي قوات الدفاع الشعبي HPG من أي مشاركة و تسليم مدينة موصل لحلفاءها من عرب السنة .أما موقف الحكومة العراقية فهو رفض لأي مشاركة تركية في تحرير الموصل و تعتبر القوات التركية قوات إحتلال و تتهم انقرة بدعم تنظيم داعش. أما رئاسة اقليم كوردستان فموقفها دعم لأنقرة ،و بسبب علاقاتها الاقتصادية المتشعبة مع تركيا لا تستطيع رفض التواجد التركي في الإقليم و العراق ،بل إن تركيا تعتبر تواجد قواتها في بعشيقة تواجدا مشروعا و تتدعي أنها متواجد بطلب من حكومة اقليم كوردستان . و في هذا الصراع تحاول الإدارة الأمريكية إيجاد نوع من التوافق بين كافة الأطراف في سبيل استكمال كافة التحضيرات لتحرير الموصل .

و اعتقد ان دور الأساسي سيكون لجيش العراقي مع قوات البشمركه و قوات HPG و قوات حماية شنكال في معركة التحرير و لن يكون للأتراك أي دور رغم بقاء قواتها في بعشيقة و إقليم كوردستان.

أما معركة الرقة فهي تختلف بعض الشيء عن معركة الموصل .و لكن ليس خافيا هناك صراع دولي و اقليمي من أجل المشاركة في تحرير الموصل و الرقة و تحاول بعض القوى أبعاد الكورد عن هذه المعركتين من أجل احتلالها و ضرب منجزات الكورد .و بعض الكورد ايضا ما يزال مصرين على القول يجب عدم زج ابنائنا في معارك الغير .رغم ان من مصلحة الكورد المشاركة و من مصلحتهم أبعاد تركيا و اي قوة تعاديهم .

أعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية ربما تسمح لتركيا بالسيطرة عبر حلفائها من المجموعات الإسلامية و التركمانية على مدينة الباب و إلحاقها بجرابلس و إعزاز و تشكيل كيان مرتبط مع تركيا على غرار قبرص الشمالية و تحت مسمى "المنطقة الأمنة" .و لكن لن يكون للاتراك اي دور في تحرير مدينة الرقة لعدة أسباب منها الرفض الكردي لأي مشاركة تركية، و حدود الرقة الشمالية كلها محاذية لمناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية و بعيدة عن تركيا ،أيضا عدم ثقة قوات التحالف بقدرة المجموعات المرتبطة مع انقرة بتحقيق و إنجاز تحرير مدينة بحجم الرقة . و لذلك فان الدور الأساسي سيكون لقوات سوريا الديمقراطية و الذي يشكل وحدات حماية الشعب نواتها و عامودها الأساسي .

معركة الرقة ربما تؤجل لكنها ستبدأ عاجلا أم آجلا ،و في حال عدم حدوث تطورات أخرى فانها قد تبدأ مباشرة بعد معركة الموصل.و قد يفكر قوات التحالف مع القوات المتواجد على الأرض في تكتيكات و مخططات أخرى تخص عمليتي تحرير الموصل و الرقة بعيدا عن الاعلام .أو ربما الحديث عن الموصل و الرقة هي تمويه لعمليات أخرى يتم التحضير لها ،كما حدثت في معارك منبج سابقا .

مهم يكن فإن مشاركة الكورد و القوى الديمقراطية في عملية التحرير مهمة ، و تحرير هاتين منطقتين لا تقل اهمية عن تحرير اي مناطق أخرى و كل القوى تدرك هذه الاهمية بما فيها الدولة التركية التي تسعى لتشكيل منطقتي نفوذ في شمال سوريا و شمال العراق ، لا بل إن تحرير الموصل و الرقة ستغير المعادلات السياسية و العسكرية على الأرض و ستكون بداية لتشكيل تحالفات جديدة و مناطق نفوذ جديدة . و القوى الكوردية و الديمقراطية في كل من العراق و سوريا عليها أن لا تسمح بتشكيل كيانات مرتبطة مع انقرة على غرار القبرص الشمالية التركية ،و تلعب الدور الأساسي في عمليات التحرير .

بصراحة

صلاح الذين مسلم

البائس الحالم بالدولة الشمطاء لغيره

الذاكرة شارعٌ مكتظٌّ من شوارع مدينة قامشلو، حيث تتواجد الشرائح كلّها في فندق يجمع القصص عن تاريخ ملاحم الشعوب تجاه الدولة. ففي ذلك الفندق رأيتُ شخصاً يتمنطقُ أملَ الدولة السوريّة المهدّمة حالماً بأن تستعيد الشمطاء عافيتها، ليقدّم لتلك الطبقة المستفيدة منها أفانين الطاعة، وهناك من يتأمّل الثورة السوريّة التي لم تناقش وضع المواطن ضمن حقيقة الدولة، ويتحدّث عن تلك المتهالكة كأنّها أمُّه الرؤوم وقد خانها وهو يتلحّف الذنب تجاهها، وهناك شخص قد أنهكته الثورة وهو في معرّة النعمان وقد دفن كلّ أصدقائه وأقربائه ولاذ بالفرار إلى قامشلو التي يعرف أنّه لن يسجن ولن يستجوب فيها، وهو على أمل أن تعود الدولة الإسلاميّة البهيّة العادلة، شيوعيّ يرتشف القهوة وهو يتأمّل الدولة الإشتراكيّة العادلة، بعثيّ قديم لم يعد راتبه التقاعديّ يسعفه وهو يعمل على تاكسي خصوصيّ يأمل أن تعود الدولة الأسديّة العادلة، مناضل كرديّ خشبيّ ظلّ يتنقّل من حزب كرديّ إلى آخر وهو يحلم بدولة كردستان التي لم يرها، وهو لا يريد أن يرى السلبيات التي يعانيها المواطن في باشور كردستان أو إقليم كردستان حيث الطبقة الناهبة أصبحت تستفحل في جسد هذه الدولة التابعة للسلطان العثمانيّ.

وبينما كنت جالساً أتأمّل شوارع اليأس في فندق الأحلام الدولتيّة، رأيت شاباً يبيع صحيفة روناهي، اشتريت عدداً منه وجلست طالباً فنجاناً من القهوة، لقد انتابتني لحظة سعادة غريبة، لقد تذكّرت قهوة الروضة في دمشق وكيف كانت الجرائد البعثيّة؛ تشرين، البعث، الوحدة... هي الوحيدة التي يجب أن تُقرأ، فتصفحت جريدتي روناهي باللغتين الكرديّة والعربيّة، وأنا أتلفّت يميناً ويساراً ومازال الخوف من عنصر المخابرات هو الهاجس الذي ينتابني، فتابعت القهقهة في داخلي، وأنا أردّدُ: لقد طمست الدولة البعثيّة هنا، واقتلعت مخالب وأنياب تلك الدولة الفتّاكة، فحتّى هذه اللحظة مازالت ذاكرة الدولة تعشّش فينا، ولم نقتلها بعدُ في داخلنا.

في الصفحة العاشرة من تلك الصحيفة رأيت مقالاً مترجماً إلى اللغة العربيّة للشهيد رستم جودي الذي استلهم أفكاره من المفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان، حيث يتحدّث في مقاله عن السلطة والدولة، ولفت انتباهي هذا المقتطف من مقالته: (إن لم نقم في ظلّ هذه الثورة بمناقشة الدولة فلا يمكننا إنجاح وإيصال الثورة إلى النصر. وأيّ ثورة سنقوم بها دون مناقشة الدولة ستخون حقيقتها، كما حصل في جميع ثورات التحرّر الوطنيّ السابقة...) لقد عدت إلى القهقهة في داخلي، أتأمّل ذاك المفكّر القابع في زنزانته وذاك الشهيد الذي استشهد قبل أعوام أي قبل نشوب الثورة السوريّة، وكيف أنّهما وصلا إلى تلك التركيبة، ومازلنا نناقش الدولة في ذواتنا المتأرجحة بين التبعيّة للدولة ونحن المقموعون وكأنّها دولتنا وبين حلم التحرّر من ذواتنا المتآكلة المهشّمة التابعة لذكورية فراعنتنا التي اصطنعناها ومازلنا نقهقه حتّى الآن.

الاتحاد الديمقراطي
www.pydrojava.com / pyd.roj@gmail.com
العدد (١٥٣) ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦

مفهوم حق تقرير المصير ... الشعب الكردي مثالاً

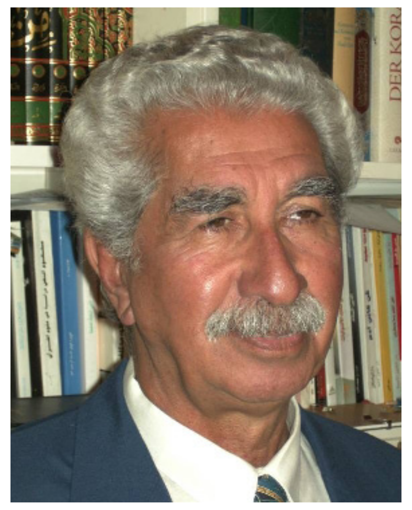

الدكتور صادق إطيمش
حينما يناقش المرء طبيعة حركات التحرر الوطني التي تمارسها بعض الشعوب لتحقيق ما تصبوا إليه من حياة حرة على أرضها ولغرض إسعاد شعوبها ومواصلة المسيرة العالمية مع كل الشعوب الأخرى في عالم يسوده السلام والوئام، فإن هذه المناقشة كثيراً ما تواجه الفكر السائد الذي تبنته البرجوازية الوطنية في الحركات الثورية هذه والذي يؤكد على الدولة القومية بكل ما تعنية مقومات هذه الدولة الحديثة.

قد يكون مفهوم الدولة القومية قد مثَّل مرحلة تقدمية في النضال الوطني والقومي الذي خاضته الشعوب في القرن الماضي الذي تميز باشتداد السيطرة الإستعمارية العسكرية المباشرة التي تحولت إلى سيطرة وتبعية اقتصادية ثم إلى هيمنة فكرية روّج لها دعاة صراع الحضارات بغية انهاء هذا الصراع للحضارة التي سموها قائدة للمسيرة الحضارية العالمية. لقد اثبتت وقائع التاريخ وما اقترن بها من نضال تحرري لكثير من الشعوب بطلان هذه النظريات التي لم يؤيدها الواقع المعاش للشعوب المناضلة من أجل حريتها وسعادتها، إذ اثبتت ما يسمى بالدولة القومية الوطنية فشلها الذي جعل منها تخوض في المرتبة الثالثة من التطور العالمي الذي اطلق عليها فعلاً " دول العالم الثالث " ولم تزل تراوح على هذا الموقع الذي لا يمكن أن تفارقه طالما ظلت متشبثة بالمفاهيم البرجوازية عن الإستنقلال والتحرر من التبعية والإظطهاد.

وإذا ما طرحنا تجربة الشعب الكردي المناضل وقواه الثورية التي تخوض النضال منذ عشرات السنين على محور النقاشات حول هذا الأمر لابد لكل متابع لهذا النضال الثوري أن يعي الدروس المستجدة في نضال هذا الشعب الصامد خاصة على الأراضي السورية.

المأساة التي يعيشها الشعب السوري منذ أكثر من أربع سنوات والتي خلفت عشرات الآلاف من القتلى وملايين من المهجرين داخل وخارج وسوريا ، لم تقتصر على اتباع قومية واحدة أو دين أو واحد أو منطقة بذاتها. إنها المأساة الحقيقية بكل فواجعها التي تُهان فيها الإنسانية بأيدي وحوش مدججة بالسلاح يسيرها النظام البعثي الحاكم من جهة ووحوش ضارية أخرى يسيرها العقل الديني المتخلف من جهة أخرى أوقعت الشعب السوري المغلوب على أمره بين مطرقة النظام وسندانة التخلف الديني هذا. وأمام هذه المأساة التي لم تُبق على معالم الحياة الجميلة التي كان ينعم بها هذا البلد الجميل تتبلور ما يسمى بالمعارضة السياسية التي عبرت عن نفسها بتجمعات هزيلة متنافرة ومتقاتلة سياسياً وبعض الوحدات العسكرية التي إنشق معظمها عن الجيش السوري النظامي عسكرياً .

لقد كان المؤمل من المعارضة التي انبثقت لمقارعة دكتاتورية البعث سلمياً، والتي إتخذت فعلاً هذا الطابع السلمي، ان تتبلور إلى حركة جماهيرية تكسب الشارع السوري وتعبر في نفس الوقت عن كل ما يرجوه هذا الشعب بكل قومياته وطوائفه وأديانه من التمتع بحياة سياسية ديمقراطية لا مكان فيها لهيمنة الحزب الواحد ولكل الممارسات القمعية التي مارسها حكم البعث طيلة مدة تسلطه على أمور البلاد والعباد في سوريا. إلا ان هذه المعارضة فشلت في أمرين اساسيين: أولهما عدم إستمرارها بالمحافظة على سلميتها التي ظلت تنادي بها لعدة أشهر وذلك حينما سمحت للقوى الشريرة أن تجعل من استعمال السلاح وسيلة من وسائل المعارضة السياسية. وكان تبرير ذلك كله ينطلق من مقاومة قوى النظام التي واجهت المتظاهرين بقوة السلاح. قد تكون هذه الحجة مبررا لإستعمال السلاح ضد قوى النظام، إلا ان هذا النوع من التبرير لا يمكن أن يصدر من فكر سياسي متمرس في العملية السياسية التي تستوجب درس ما يمكن أن يترتب عليه إستعمال السلاح في المعارضة السياسية، علماً بأن المعارضة السياسية السلمية هي المعارضة التي إنبثقت على الشارع السوري أولاً وليس المعارضة العسكرية. ولو ان المعارضة إستمرت على سلميتها ولم تسمح لقوى التخلف الديني الطائفي باستعمال السلاح لكان عدد الضحايا بكل تأكيد أقل ممن سقطوا لحد الآن من الشعب السوري، إذ ان النظام وتحت المعطيات الدولية السائدة اليوم لا يمكنه إستعمال السلاح ضد المتظاهرين المسالمين إلى ما لا نهاية.

أما الأمر الثاني الذي فشلت المعارضة السورية في تحقيقه فهو عدم إستطاعتها كسب الشارع السوري إلى جانبها بعد ان عبرت عن نفسهاعلى انها مجموعات متنافرة لم تستطع أن تجتمع على أهداف موحدة تعكس ما يفكر به هذا الشارع الذي ظل ينظر إليها وهي تتنقل في نشاطاتها بين تركيا وقطر والسعودية وغيرها من الدول التي وجدت أكثر من مبرر لها للتدخل في الشأن الداخلي السوري وبالتالي توظيف جماعاتها المسلحة التي دخلت الأراضي السورية لتفرض أجندتها الخاصة بها وبمن يمولها من دول الخليج أو من إيران أو من تركيا، حتى أصبحت قضية الديمقراطية في سوريا لا أثر لها بعدما تركز الحديث حول الخيار بين الدولة المدنية التي يدعي نظام البعث تمثيلها على الأرض السورية وبين الدولة الدينية الإسلامية التي تريدها داعش أو النصرة ومن لف لفهما، في الوقت الذي ظل فيه ما يسمى بالجيش الحر منشغلاً بالتصدي لعصابات الإرهاب التي تريد الإستحواذ عليه تدريجياً بعد أن استولت على كثير من مخازن عتاده وتموينه. إلا ان الجيش الحر هذا اوجد له " عدواً " آخر اصطنعته قوى التعصب القومي الشوفيني الذي وجد في الشعب الكردي في كردستان الغربية "روج آفا" والذي وقف منذ الساعات الأولى ضد شوفينية ودكتاتورية نظام البعث الذي حرمه من كل حقوق المواطنة حتى بات اجنبياً في بلده، وجد هذا الجيش الحر عدواً تكالبت عليه ليس وحدات هذا الجيش فقط، بل وفتحت هذه الإعتداءات على الشعب الكردي شهية عصابات التخلف الديني لتقتل وتسلب وتنهب وتختطف ما تقدر عليه مروعة هذا الشعب بكل ما تملكه من وسائل الجريمة التي لا تفرق بين طفل أو شيخ أو بين امرأة أو رجل وهذا هو ديدن مثل هذه العصابات دوماً وفي كل مكان، وما قامت به هذه العصابات ولا زالت تقوم به في سوريا والعراق، وخاصة في الموصل الآن ، واحداً من الأدلة على مدى تعمق هذه العصابات في فعل الجريمة.

وحينما هب الشعب الكردي في كل بقاع كردستان الغربية مدافعاً عن أرضه وأهله ضد حرب الإبادة التي أرادت النيل منه وابدى مقاومة باسلة وصراعاً مريراً ضد القوى الغازية إستطاع هذا الشعب بقوة ارادته وشجاعة بناته وابناءه من رد كيد المعتدين بعد أن تحمل ما تحمل من الضحايا والخسائر البشرية والمادية التي رافقت هذا الدفاع عن الأرض والعرض. ولم يكن من الممكن لشعب قدم هذه التضحيات وتحمل المآسي من النظام البعثي سابقاً ومن قوى العصابات المتخلفة مؤخراً إلا أن يستجيب لنداء الحكمة ويعمل على جني ثمار نضاله الذي تعمد بدماء شهداءه الأبطال، فيؤسس في بعض مناطق روج آفا "كردستان الغربية" التي تم إحكام سيطرته عليها إدارة ذاتية لهذه المناطق إنطلاقاً من الهدف النضالي الذي يسعى إليه هذا الشعب لتحقيق ذاته واكتساب حقوقه في العيش الحر الكريم اسوة بباقي شعوب الأرض. إلا ان الإدارة الذاتية في روج آفا إصطدمت بكثير من التقولات والإتهامات والأكاذيب التي بدأ يروجها أعداء تحرر الشعب الكردي وهم منتشرون في كل مكان في المناطق التي تتواجد عليها أرض كردستان بأجمعها .

لقد راجت أقاويل وأكاذيب المغرضين معلنة عن التفكير الإنفصالي الذي يسيطر على الشعب الكردي ونزوعه إلى إقتطاع أجزاء من أرض سوريا ليؤسس عليها دولته التي بدأت بالإدارة الذاتية لتنتهي بإعلان الدولة الكردية .

وانطلاقاً من شعور إنسان عربي عاش مع هذا الشعب الطيب الكريم المعطاء عقوداً طويلة من الزمن وخبر أهداف نضاله التحرري الوطني والقومي وناضل ايضاً في سبيل قضيته كمساهمة في النضال الأممي لتحقيق مبدأ حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وبكل حرية، لابد لنا من مناقشة مثل هذه الأطروحات التي نعتبرها بالية وتصب في مجرى التعصب القومي الشوفيني المعادي للآخر حتى وإن جمعه مع هذا الآخر أكثر من جامع وربطه به أكثر من رباط. ونحاول هنا إختصارمحاور نقاشنا على أهم النقاط آملين استيعابها من ذوي الأفكار المعادية للشعب الكردي وتطلعاته التحررية. وأهم محاور هذا النقاش هي ... يتبع

كل الخُطى تؤدي إلى الشرق الأوسط الديمقراطي

سيهانوك ديبو - تركيا تسابق الزمن وتهادن الأطراف الدولية والإقليمية وتستدير وتتنازل وتعتذر وتُسَّرع من عملية تبادل السفراء بينها وبين من عادتها ظاهرياً في لحظة ما سابقة، وكل ذلك فقط لأنها تعلم ما ينتظرها. وتعلم أيضاً أن التغيير الذي يظهر أفق جداوله وخطوطه العريضة؛ على الأقل؛ سيصل إليها إنْ عاجلاً أمْ آجلاً، وأن هذا التغيير يفوق طاقتها الحالية وتفوق بكثير الأوراق التي تمتلكها أو التي امتلكتها في الأزمة السورية. فـ(المعارضات) التي خلقتها اصطدمت بمفاصل صعبة فاقت قوتها وقوة الدعم المقدمة لها من قبل تركيا؛ فالمجتمعية السورية لفظت الإخوان المسلمين وقذفته خارجاً كظاهرة لم تلائم لحظة واقع شعب سوريا وطبيعة كينوناته، علاوة على أن طبيعة التنوع القومي وتعدد الثقافات في سوريا غير مستعدة أن تقبل إعادة أي تشكيل لنظام مركزي يكون منتجاً للاستبداد. وهذا ما يؤكد مغادرة تركيا لكل ملف حلب ومن هم موجودة فيه من منفذات للأجندة التركية أي الجماعات المسلحة الوجودة في حلب. كما يؤكد ويتوقع في الوقت نفسه خطوة بعد المغادرة وتوّقع الظهور في أية لحظة في دمشق ومحاولة أحياء الأطلال الضائعة بين دمشق وأنقرة لفترتهما الذهبية من نهاية تسعينات القرن الماضي حتى الشهور الأولى من الأزمة السورية.

يوم ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر الحالي أي قبل خمسة أيام؛ كان حديث اردوغان واضحاً وصريحاً أمام وزراء حكومته حينما اختصر المشهد قائلاً: إما أن تصغر تركيا لاحقاً أو أن تتسع اليوم. ومثل هذا القول يفسر الزعزعة الكبيرة التي تشهدها تركيا، إذْ لا يمكن اقتصار هذه الزعزعة على ما ينتظرها من تغيير يكون بمفاد كل تغييب للرباعية التي رفعها حزب العدالة والتنمية وأردوغان مراراً وتكراراً. إنها في الحقيقة لم تكن سوى رباعية الحكم الاستبدادي وإنكار لكل مخالف وتسويغ الإبادة لمن يختلف معها وأركان الشوفينية المعمول بها من قبل تركيا والتي لا تختلف كثيراً مع هو موجود في كل نظام استبدادي يجاور تركيا ويعادي من خلالها الشعوب الموجودة وقضاياها؛ وأولّهم الكرد.

التصغير الذي تخشاه تركيا قد يكون حلماً لنيله أو استعادته في فترة قادمة ليست بالبعيدة؛ خاصة إذا ما أصرّت في المضي في مخططاتها الاستعمارية القديمة الحديثة وتوسيع المساحة المسموحة لها في أقصى شمال سوريا غرب الفرات ٧٠ كم * ١٥ كم والتي قد تعتبر بحد ذاتها (ثمن القبول التركي) أو اذعانها لما نتج وينتج من تلاقي بين رؤية تطلعات المكونات السورية في روج آفا- شمال سوريا من ناحية ومن ناحية أخرى مع رؤى راعيي الملف السوري كلاً من واشنطن وموسكو. علماً أنه من المحتمل جداً أن ترتكب تركيا الخطوة الأولى من ضياعها حينما تتدخل منفردة في سوريا ليكون ذلك المستنقع غير معلوم النتائج، والذي سيؤدي إلى خسران تركيا أكثر بكثير من وضعها الحالي وخاصة من الناحية الاقتصادية وضعف المؤسسة العسكرية، أما الأخيرة فإن ما يفسر مسرحية الانقلاب العسكري في ١٥ أوغسطس آب العام الحالي وما تلاه من طرد لأكثر من نصف مليون تركي من مؤسسات الدولة التركية؛ فإنه بهدف تخطي فيتو العسكر التركي تحجيمه بسبب امتناعه من خوض معارك مُكلفة أو تفوق طاقتها العسكرية دون مشاركة من الناتو أو الدول الإقليمية. الصراع بين مؤسسات الدولة التركية يمكن تسميته بالتآكل الذاتي الذي ينال بنية الاستبداد حينما يصل إلى مرحلة معينة من الإقصاء وإنكار المختلف.

في الحقيقة أن الرباعية التركية ليست سوى أقصى حالات التوحد بأقصى حالات اللااستقرار وتوجيه المدافع إلى الأمن المجتمعي في تركيا وسوريا وعموم الجغرافيات المستقطعة المستحدثة في المئة الأخيرة من زمن الشرق الأوسط (الدول/ الأقطار). واردوغان ليس سوى أداة يشبه أدوات شبيهة له يشَكِّل هذا المجموع (واقعة الضد مجتمعية) قد أنتجتها أفكار نمطية تشكل قعر التقسيم والتفتيت الظاهر البادي لحركية التاريخ البشرية. من العرق إلى الدين إلى الطوائف إلى القومية إلى اللغوية إلى المناطقية إلى الطائفة القومية/ القوموية. والأخيرة عنوان الأنظمة الاستبدادية في الشرق الأوسط وبالأخص لرباعية الدول التي ترفض أي حل ديمقراطي للقضية الكردية في البلدان المستحدثة وفق جغرافية مستحدثة لم تكن يوماً موجودة بهذه النقشة (سوريا، العراق، تركيا، وإيران). ومن الطبيعي أن لا يكون حل هذه القضية بإحداث جغرافية جديدة/ كردستان؛ ليس الأمر متعلق بعدم أحقيتها أن تظهر مطلقاً؛ إنما الأمر كله بسبب أحقيتها الظهور وفق الرؤية الجديدة الخادمة لكل الحقوق ولمفهوم الحرية وبأصل ديمقراطية القبول؛ لكن؛ بشكل مغاير لكل نمطية أو فئوية أو ما يجلب من دمار التقسيم والفُرَقيّة والعقدية وكل أصل متعلق بالتناحر، والظهور الحق لحل القضية الكردية هي اليوم متعلقة بالفيدراليات الديمقراطية والتي تحقق كونفيدرالية شعوب هذه المنطقة؛ أي كما كانت تعيش عليه قبل ظهور مستودعات السلطة القوموديني ة.

أيّاً كانت خطوة تركيا؛ فكل الخطى الثقيلة والخفيفة تؤدى إلى نتيجة واحدة يكون فيها الشرق الأوسط الديمقراطي.

عن الطريق الجديد؛ طريق الشرق الأوسط الديمقراطي

الشرق الأوسط مقبل على تطورات عميقة تصل إلى درجة طلوع روحه من الجسم الذي تبعثر بالأساس أجساماً هشة وغضة منذ مئة عام مقضيّة؛ بعضها قد تزول وتصبح أثر بعد عين؛ وجديد منها قد يظهر ليصبح العين بعد الأثر الذي تم تغييبه. والفوضى التي ولجها العالم مُمَهّدٌ لها بدقة متناهية، تُستخدم من أجل تعميم هذه الفوضى أذرع تستند إلى مكامن الضعف الذي يعانيه الشرق الأوسط نفسه بطبيعتها المرضية منذ أكثر من ألف عام وهي بمجملها تندرج تحت أطر السلطوية وذهنية التصارع التي لم تستطع يوماً أن تمثل إرادة شعوبها بل عكست ذلك وحاولت كثيراً ونجحت كثيراً أن تنظر إليها بأنها مجرد جموع حشدية يجب السيطرة عليها وتسييّرها وفق ما يلزمها، وفي مقدمة هذه الأطر الصراع الشرق الأوسطي القديم الجديد؛ الشيعي السني، الذي يحتدم اليوم وفق استنشاطة كافية لبراكينها الخامدة منذ زمن. واللهب المتطايرة مصدرها سبب وحيد كي تظهر فيه بأن ربيع الشعوب منذ العام ٢٠١٠ خطّاء آفّاق؛ وهذه العجالة -رغم تبييّتها- في تسنين وتشييّع الصراع؛ قاطع طريق محترف في وجه استنبات الثورة المَعلومة المعروفة المدركة للواقع الذي يجب الثورة عليه؛ من خلال الإسناد إلى فكر نهضوي معلوم للواقع ومتماهي مع حقيقة الشرق الأوسط وحقيقة شعوبها.

المتسترين وراء هذه الوقائع ومن ينفخ كي يبدو المشهد كذلك فقط؛ علاوة على أنهم لم ينتموا إليها، فإنهم يستخدمونها للهيمنة فقط تحت هذا اللبوس النمطي بمرجعية قوموية فقط.

إذا أمعنّا النظر في كينونات هذه الأرض البيئية نراها على أشدها من إتيّان للحل، وكأنها الحل الكلي نفسه المُعِدّ بإسهاب في حيثيات نشوئها، إذاً لا يمكن النظر إلى هذه الصراعات بأنها فقط الموجودة، حال ذلك حال الديالكتيك الصائر في الفكرة ونقيضها والمفضي إلى الطباق (الحل المتقدم). وإذا كان الحل ليس في أية جهة من جهات الصراع السني الشيعي وغير متعلقة بالنتائج التي لن تفضي إلاّ إلى وجودهما مرة أخرى، إنها الحال نفسه في مرحلة الصراع على السلطة ما بعد مرحلة الإسلام المحمدي مروراً بجالديران ١٥١٦ (صورة متكاملة مستنسخة) وصولاً إلى اليوم. وإذا كان حديث الصراع وضوحاً فإن حديث الحل يقابله في الوضوح أيضاً ويزيد عليه بجرعات الأمل ذي المصدر الذي ملّ من هذه التكرارات المدمرة، الحل كما حال الديالكتيك متمثل بالطريق الثالث المتمثل بدوره أنه ليس مع طرفي الصراع إنما مع الثالث الأشمل، ويبقى الحل موصوفاً في مجمله عبر نظرية مؤسسة خلافية مع مدراس التنميط والأمم النمطية، الأمة العربية على خطأ لأنها متقوقعة كما حال الأمة التركية والأمة الفارسية ودعاة الأمة الكردية؛ الوشائج المتداخلة التي خلقت هذه الأمم لا تقبل مثل هذا النشوء الأحادي؛ وإن صير؛ فعلى حساب إبادة أمم أخرى موجودة.

يكمن الحل في الأمة الديمقراطية التي تظهر على طرف مقابل من هذه الصراعات التدميرية وتظهر بمظهر البناء المجتمعي الكلي –خاصة- في الشرق الأوسط وخاصة إن هدف الأمة الديمقراطية هو تحقيق الشرق الأوسط الديمقراطي، والنضال من أجل ذلك هو واجب إنساني قبل أي شيء. والأمة الديمقراطية بوصفها تعريفاً يعبر عن العصرانية الديمقراطية، وأن قبولها لا يعني دحض الاشتراكية ولا قبولها بشكل دوغمائي مقولب، بل يسهب في تحليلها كتجربة قوية حدثت ولها صلب قويم مناهض لحقيقة الحداثة الرأسمالية وفق مشروعها التي تمثل جوهر الحداثة الديمقراطية. والأمة الديمقراطية بوصفها لا نمطية تؤلف بين مجموع الثقافات في الشرق الأوسط إنْ كانت قومية أم دينية أم ظواهر اجتماعية أم وقائع اجتماعية، والجميع يقبل بالجميع والجميع مع الجميع. وما من نظرية اجتماعية غير نظرية الأمة الديمقراطية تستطيع توحيد صفوف المجتمعية وإحيائها نحو هدف الكون المطلق: الحرية. وهذا هو طريق الشرق الديمقراطي.